

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع.....:

"استراتيجية لعب الأدوار" ودورها في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة

الرابعة من التعليم الابتدائي

- ابتدائية الشهيد محمد شوارفة أنموذجا -

مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

نادية زيد الخير

إعداد:

- عبير لدرع
- رانيا بوعيطة

السنة الجامعية : 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر و عرفان

(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات)

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة **"نادية زيد الخير"**، التي أغدقت علينا بكريم صبرها وجميل عونها وصدق نصحتها، وكان لها الأثر في إخراج هذه المذكرة في صورتها النهائية فلك منا أسمى عبارات الشكر والعرفان، والشكر موصول إلى **أعضاء لجنة المناقشة** على تقييمهم لهذا البحث وإلى **جميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي** الذين أثروا معارفنا طيلة سنوات الدراسة الجامعية وأيضا لا يفوتنا الإشادة بجهود إدارة المدرسة الابتدائية الشهيد محمد شوارفة وجميع المؤسسات الأخرى، وجميع معلمين ومتعلمي السنة الرابعة الذين كانوا لنا عوناً طيلة فترة الدراسة الميدانية.



مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تُمثِّل اللغة العربية الأساس الذي تركز عليه العملية التعليمية في المراحل الابتدائية باعتبارها أداة للتواصل والتفكير، ووسيلة لاكتساب المعارف والمهارات في مختلف المواد الدراسية، غير أن تعليمها لا ينبغي أن يقتصر على الطرق التقليدية التي قد تقلل من فاعلية التعلم، وتُخذ من تفاعل المتعلمين، بل تقتضي توظيف استراتيجيات تعليمية نشطة تمكن المتعلم من المشاركة الفعالة في بناء تعلمه، مما يسهم في تنمية قدراته المعرفية.

ومن بين الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي أثبتت نجاحها في تدريس اللغة العربية نجد استراتيجية لعب الأدوار، التي تعد أسلوباً تربوياً فعالاً، فهي تمنح المتعلم فرصة تمثيل مواقف لغوية سواء كانت واقعية أو خيالية، مما يساعده في تطوير مهاراته التواصلية واللغوية بطريقة ممتعة، كما تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز الثقة بالنفس وتنمية المهارات الاجتماعية والتفاعل داخل القسم.

انطلاقاً من هذه المعطيات جاء بحثنا موسوماً: "استراتيجية لعب الأدوار ودورها في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ابتدائية الشهيد محمد شوارفة (نموذجاً)".

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في تطوير تعلم اللغة العربية لدى المتعلمين في هذه المرحلة من خلال تطبيق ميداني و تحليل نتائج تفاعل المتعلمين و أدائهم.

وقد تنوعت أسباب اختيارنا هذا الموضوع بين ما هو ذاتي و ما هو موضوعي منها:
*الذاتية وتمثلت في :

- ✓ اهتمامنا الشخصي وحبنا لمجال التعليم.
- ✓ توافق الموضوع مع ميدان التخصص.
- ✓ رغبتنا في اعتماد استراتيجية لعب الأدوار كأداة بيداغوجية فعالة لتحفيز المتعلمين.
- *أما الموضوعية فتمثلت في:

- ✓ قلة الدراسات التطبيقية التي تناولت هذه الاستراتيجية في الطور الابتدائي.
- ✓ إبراز أهمية تعزيز مهارات التعلم النشط من خلال التفاعل والمشاركة.

- ✓ ضعف مكتسبات اللغة العربية لدى بعض المتعلمين.
- بناءً على ما سبق ذكره فإن الإشكالية التي يقوم عليها البحث تتمثل في:
- ما مدى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تحسين اكتساب اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟
- وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات نوجزها فيما يلي:
- ✓ ما المقصود بالاستراتيجيات الحديثة في التعليم وما هي أبرز الاستراتيجيات الحديثة المعتمدة؟
- ✓ ما مفهوم الاكتساب اللغوي، وما هي أهم النظريات اللسانية المفسرة لاكتساب اللغة العربية ؟
- ✓ ما مفهوم استراتيجية لعب الأدوار، و كيف يتم تنفيذها داخل القسم؟
- ✓ ما هي خطوات استراتيجية لعب الأدوار الأساسية، وفيما تتمثل أهميتها ؟
- ✓ كيف تساعد الاستراتيجية في تبسيط دروس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؟
- ✓ ما مدى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس؟
- للإجابة عن هذه التساؤلات و الإشكال المطروح نصوغ الفرضيات الآتية:
- ✓ تسهم الأنشطة التمثيلية في تبسيط المفاهيم اللغوية و ترسيخها.
- ✓ اعتماد استراتيجية لعب الأدوار يعزز دافعية المتعلم نحو تعلم اللغة العربية.
- ✓ يساعد التفاعل أثناء لعب الأدوار على تطوير الكفاءات التواصلية.
- ✓ تتفوق استراتيجية لعب الأدوار على الوسائل التقليدية في تحسين الأداء اللغوي للمتعلمين وتسهل اكتسابهم اللغة العربية.
- نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :
- ✓ التعرف على مفهوم استراتيجية لعب الأدوار ومكانتها ضمن الاستراتيجيات الحديثة.
- ✓ تحديد أثر استخدام هذه الاستراتيجية في اكتساب اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة ابتدائي.
- ✓ تحليل مدى تفاعل المتعلمين مع المواقف التعليمية المبنية على لعب الأدوار.
- ✓ تقييم فاعلية هذه الاستراتيجية مقارنة بالطرق التقليدية في تدريس اللغة العربية.
- ✓ اقتراح توصيات تربوية لتوظيف استراتيجية لعب الأدوار بشكل فعال في الممارسة الصفية.

ومن أجل الإحاطة بجوانب الموضوع من الناحيتين النظرية والتطبيقية قمنا بتقسيم خطة البحث إلى فصلين تتصدرهما مقدمة مذيلا بخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع. عنوان الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية.

حيث خصص للإطار النظري، وتضمن هذا الفصل ستة مباحث أساسية.

المبحث الأول: تطرقنا فيه إلى الفرق بين الاستراتيجية والطريقة.

المبحث الثاني: تناولنا فيه مفهوم الاستراتيجيات الحديثة وأنواعها.

المبحث الثالث: ارتكزنا فيه على دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية.

في حين خصص المبحث الرابع: لمفهوم الاكتساب اللغوي وأهم النظريات اللسانية المفسرة له.

بينما ركزنا في المبحث الخامس: على مفهوم استراتيجية لعب الأدوار، من خلال عرض مميزاتها، وكيفية تنفيذها، وخطوات تطبيقها داخل القسم.

المبحث السادس: تناولنا أهمية استخدام استراتيجية لعب الأدوار، ودور المعلم في تنفيذها.

أما الفصل الثاني فقد وسم: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

وخصص للجانب التطبيقي، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين.

المبحث الأول: وصفنا فيه الكتاب المدرسي المعتمد في هذه المرحلة.

أما المبحث الثاني: فقد اشتمل على نماذج مختارة من الدروس، التي تم تطبيقها من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

وأخيرا الخاتمة: ذكرنا فيها أبرز النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها خلال الدراسة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها:

❖ أسهمت الاستراتيجية في تعزيز الفهم اللغوي لدى المتعلمين مما أدى إلى تحسين نتائجهم في الأنشطة اللغوية المختلفة.

❖ ساعدت هذه الاستراتيجية على تنمية المهارات اللغوية الأساسية خاصة في ما يتعلق بالتعبير الشفهي والاستيعاب.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة التربوية المتمثلة في استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي إذ يسمح هذا المنهج بجمع بيانات دقيقة حول تفاعل المتعلمين مع الأنشطة التمثيلية، كما لجأنا إلى آلية التحليل لفهم تأثيرها على اكتساب المهارات اللغوية، مستعينين بالمنهج المقارن بين الحين والآخر في الدراسة الميدانية، للمقارنة بين التدريس باستراتيجية لعب الأدوار والطريقة التقليدية في التدريس.

أما بالنسبة لموضوع الدراسة فهو ليس بجديد فقد تناولته العديد من الدراسات السابقة لكن من زوايا مختلفة نذكر منها:

- ✓ استراتيجيات التدريس الحديثة، لإيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر.
 - ✓ استراتيجيات التعليم النشط، لفرح أسعد.
 - ✓ المعلم الفعال و استراتيجيات و نماذج التدريس لحسن حيال الساعدي.
 - ✓ استراتيجيات التعلم النشط لعبد الله بن خميس أمبوسعيدى، هدى بنت علي الحوسنية.
- مما لاشك فيه أن لكل بحث صعوبات إذ انه أثناء إنجازنا لهذا البحث واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر منها:
- ✓ قلة المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.
 - ✓ بُعد المدارس الابتدائية التي قمنا بالدراسة الميدانية فيها عن إحداها.
- في الأخير نشكر الله تعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث، كما نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كان سندًا لنا طيلة هذا المسار.

الفصل الأول: الاستراتيجيات

الحديث واكتساب

اللغة العربية

أولاً- تعريف الاستراتيجية والطريقة والفرق بينهما:

1- تعريف التدريس:

1-1 لغة:

التدريس في اللغة مأخوذ من الفعل " دَرَسَ " وهو مشتق من الجذر الثلاثي "درس" الذي يدل على التعلم والتعليم، والتدريس هو نقل المعرفة وتعليم الآخرين بأسلوب منظم. جاء في لسان العرب في مادة "درس" مايلي: "المُدْرَسُ والمُدْرَسُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُدْرَسُ فِيهِ والمُدْرَسُ: الكِتَابُ، وَقَوْلُ لُبَيْدٍ: قَوْمٌ لَا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّجْمَةِ إِلَّا بَرَاءَةً وَاعْتِدَارًا.وَالْمُدْرَسُ: الَّذِي قَرَأَ الْكُتُبَ وَدَرَسَهَا"¹.

2-1 اصطلاحاً:

التدريس هو عملية تعليمية تربوية تهدف إلى إيصال المعرفة والمهارات من المعلم إلى المتعلم، وتتطلب هذه العملية أن يكون المعلم شخصاً ناضجاً يمتلك الخبرة والمعرفة اللازمة، إضافة إلى قدرته على توصيل المعلومات بأسلوب فعال، ولتحقيق ذلك يعتمد المعلم على مجموعة متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما يُعرَّف بأنه عملية تفاعلية منظمة بين المعلم والمتعلمين، تهدف إلى تعزيز الفهم وتنمية المهارات وتشجيع التفكير النقدي، مما يساهم في تطوير قدراتهم التعليمية والمعرفية. ويرى كل من سعد علي زاير وسماء تركي داخل "أن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة، و التأهل الأكاديمي والمهني"².

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر، مادة [د، ر، س].

² - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد، العراق، ط1،

من خلال ما سبق تبين لنا أن التدريس هو عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم حول مادة معرفية معينة، ومختلف النتائج التي تؤثر في المتعلم، والتي تضيف معرفة إلى رصيده الذهني.

2- تعريف الاستراتيجية:

2-1 لغة:

إن لفظ استراتيجية مشتق من الكلمة اليونانية «Strategos»، التي تعني فن القيادة أو التخطيط العسكري، حيث كانت تشير إلى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما وعادة ما يكون مصحوبا بلفظ آخر وهو التكتيك ثم تطور استخدام مصطلح "استراتيجية" لتشمل التخطيط العام في مختلف المجالات، مثل السياسة والاقتصاد والتعليم. أما في اللغة العربية فتشير الاستراتيجية إلى الخطة المدروسة والمحددة لتحقيق هدف معين.

"إن مصطلح الاستراتيجية ليس عربيا في أصله اللغوي، ولا في استعماله ومنشئه فهو معرب عن الاستعمال العسكري غير العربي، ويشير إلى الأهداف والأساليب العامة لتحقيق غرض ما كالاستيلاء على قمة جبل مثلا"¹.

2-2 اصطلاحا:

تعرف الاستراتيجية بأنها خطة دقيقة وشاملة تستخدم لتحقيق أهداف محددة على المدى الطويل، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة والظروف المحيطة، كما توظف الاستراتيجية في مختلف المجالات ويقصد بها في مجال التعليم مجموعة الخطط والإجراءات التي يعتمد عليها المعلم للوصول إلى نتائج تعليمية محددة.

¹ - حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات و نماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة و النشر، بغداد، العراق، ط2 ، 2020م، ص5.

وتعرف أيضا بأنها: "خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها «الاستراتيجية»، ليتم تطبيقها في ميادين التعليم"¹.

إجمالاً فالاستراتيجية هي خطة محكمة تستخدم لتحقيق الأهداف بأفضل الطرق.

3-تعريف الطريقة:

2-1- لغة:

الطريقة مأخوذة من الفعل «طَرَقَ»، و هي تعني السبيل أو النهج أو الأسلوب المتبع لتحقيق هدف معين، كما يمكن أن تدل على المذهب أو المسلك، وجمعها «طَرَائِقُ». وجاء في لسان العرب في باب الطاء أنه " وَالطَّرِيقَةُ: السَّيْرَةُ. وَطَرِيقَةُ الرَّجُلِ: مَذْهَبُهُ. يُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، أَيْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، وَالطَّرِيقَةُ الْحَالُ"².

2-2- اصطلاحاً:

الطريقة هي نهج منظم يستخدم لتحقيق هدف محدد، من خلال خطوات واضحة ومتسلسلة وتتجسد في مجموعة من الإجراءات التي يعتمد عليها المعلم لمساعدة المتعلمين على اكتساب الخبرات التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة، مع مراعاة تفاوت قدراتهم العقلية.

وتعرّف أيضا بأنها "مجموعة من الأنشطة والإجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية، وذلك من خلال تدريس درس معين يحاول من خلاله توصيل معلومات وحقائق للمتعلمين، ويسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية"³.

¹ - سعد علي زابر، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص125.

² - ابن منظور، لسان العرب، مادة[ط، ر، ق].

³ - محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق... أساليب...استراتيجيات...، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1 ، 2012م، ص3.

4- الفرق بين الاستراتيجية والطريقة:

يكمن الفرق بين الاستراتيجية والطريقة في كون الاستراتيجية تتميز بالشمولية والمرونة مما يسمح بتعديلها وفقا للظروف والتحديات المختلفة، في حين أن الطريقة أكثر ثباتا وأقل مرونة، وأيضا الاستراتيجية هي التي تحدد الطريقة المناسبة وفقا للمتغيرات والعوامل المؤثرة في الموقف التعليمي.

و قد لخص حسن حيال الساعدي في كتابه، الفرق بين الاستراتيجية والطريقة في النقاط الآتية¹:

الاستراتيجية	الطريقة
تتنفذ في مدة من الزمن أقصرها سنة إلى خمسة سنوات.	تتنفذ في فصل دراسي أو حصة دراسية.
تستهدف مواد دراسية متعددة أو مادة واحدة .	تستهدف موضوع واحد .
تكون أوسع مما ينفذ داخل حجرة الصف .	تتنفذ داخل حجرة الصف .
الاستراتيجية أعم من البرنامج و الطريقة و الأسلوب والأنموذج .	الطريقة أعم من الأسلوب و موازية للأنموذج .
خطواتها عامة شاملة و ثابتة .	خطواتها ثابتة و خصائص محددة.
متغيرة بتغير المجتمع التعليمي و التطور الزمني .	ثابتة نسبيا .
تحتاج إلى سنة أو سنوات لتحقيق نواتجها .	تحقق نواتجها في فصل أو حصة دراسية .

¹ - حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات و نماذج التدريس، ص ص9-10.

ثانياً- مفهوم الاستراتيجيات الحديثة ونماذجها:

1-المفهوم:

هي نهج متطور يشمل خطط وأساليب مبتكرة تعتمد على المؤسسات لتحقيق أهدافها بكفاءة في بيئة ديناميكية وسريعة التغير، تتميز هذه الاستراتيجيات بالمرونة والقدرة على التكيف السريع مع المستجدات والتحديات.

هذا وقد تبين أن الاستراتيجية في التدريس هي جملة من الطرائق والأساليب المستعملة في مواقف التعليم والتعلم، وتحتوي على قواعد وأساليب متداخلة توجه إجراءات المعلم في سعيه إلى تنظيم خبرات التعلم.

الصفى، إن الهدف من تعلم الاستراتيجية هو تعميمها بأعلى مستوى وأقل جهد ممكن سواء من طرف المتعلم أو المعلم، فالتعليم الاستراتيجي هو دور وعملية في آن واحد¹.

2- نماذج من الاستراتيجيات الحديثة:

فيما يلي نذكر بعض الاستراتيجيات الفاعلة في تحقيق كفاءة التعليم:

أ- استراتيجية حدد هدفك، خطط، نفذ:

هي منهجية تهدف إلى تحقيق الأهداف بكفاءة من خلال تحديد الهدف بدقة ووضع خطة واضحة.

وتقوم فكرة هذه الاستراتيجية على الطلب من المتعلمين تحديد أهداف عمل معين، ثم عمل خطة لتنفيذ ذلك العمل، وتهدف إلى تدريبهم على عمليات تحديد الأهداف والتخطيط والتنفيذ، كذلك تنمية المهارات، ويتم تطبيقها وفق الخطوات التالية²:

1-يكون المعلم مجموعات تتكون من أربعة متعلمين مثلاً.

2-يقدم المعلم للمتعلمين نموذج للاستراتيجية.

¹ - ينظر: حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال و استراتيجيات و نماذج التدريس، ص ص111-112.

² - ينظر: عبد الله ابن خميس أمبوسعيدى، هدى بنت علي الحسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ط1 ، 2016م، ص132.

الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية

3- يقدم المعلم للمتعلمين العمل الذي سيقومون به، مع تحديد الفترة الزمنية.

4- يناقش المعلم عمل المجموعات ويُقيمه.

ب - استراتيجية حوض السمك:

تعتبر من الاستراتيجيات التي تساعد على اكتساب المتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالاستماع والتواصل والتعبير.

يتم ترتيب أربع أو خمس كراسي في دائرة مغلقة تمثل شكل حوض السمك أما بقية الكراسي توضع خارجا في شكل دائرة، ويسمى المتعلمين داخل حوض السمك بالمشاركين أما من في الخارج يطلق عليهم الملاحظين، في ظل توجيهات المعلم، وتتم العملية بفتح موضوع والنقاش فيه من طرف أعضاء حوض السمك أما البقية فيصغون إليهم وبعد حوالي عشرة دقائق تعكس العملية، بعدها يجتمع جميع المتعلمين ويتناقشون فيما بينهم ويقوم المعلم بتوجيه أسئلة لهم¹.

بشكل عام فإن هذه الاستراتيجية تعزز المشاركة الفعالة بين المتعلمين وتنمي مهارة التواصل.

ت - استراتيجية المراسل:

هي أسلوب تعليمي نشط يهدف إلى تعزيز تبادل المعرفة بين المجموعات من خلال دور "المراسل"، الذي يقوم بجمع المعلومات من مجموعة معينة ثم ينقلها إلى مجموعة أخرى. وهي استراتيجية مناسبة لعمل المشاريع والتجارب العلمية، أو تصميم النماذج وهي تقديم تغذية راجعة للمتعلمين وتوضيح مدى تقدمهم في الأنشطة، وتتم وفق الخطوات التالية²:

1- يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات من أربعة أفراد.

2- تكلف المجاميع بإجراء نشاط يتطلب عدة عمليات متتالية.

¹ - ينظر: عبد الله ابن خميس أمبوسعيد، هدى بنت علي الحسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، ص 172.

² - ينظر: ماشي بن محمد الشمري، 101 استراتيجية في التعلم النشط، دار النشر، ط 1، 2011م، ص ص 36-37.

3- تبدأ المجاميع بالعمل، مع تعيين أحد أفرادها للقيام بدور المراسل المتنقل.

4- ينتقل المراسل إلى المجاميع الأخرى للاطلاع على عملهم، ثم يعود إلى مجموعته لينقل لهم الأفكار والعمليات التي لاحظها، بعدها يتناقشون في هذه الأفكار الجديدة ويستمررون في مشروعهم.

ث- استراتيجية حل المشكلات:

هي منهجية تعليمية تستخدم لتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، من خلال مواجهة المشكلات والبحث عن حلول مبتكرة لها.

هي عبارة عن نشاط تعليمي يواجه فيه المتعلم مشكلة حقيقية يسعى لحلها مستخدماً ما لديه من معارف ومهارات سابقة، أو معلومات تم جمعها، وذلك بإجراء خطوات مرتبة للوصول إلى الاستنتاج، وهي بمثابة حل للمشكلة ثم يتحول هذا الاستنتاج إلى قاعدة علمية أو نظرية متتبعاً في ذلك الخطوات التالية: الإحساس بالمشكلة- تحديد المشكلة- وضع الفرضيات(الحلول المقترحة)- اختبار صحة الفروض- الوصول إلى الحل- التعميم¹.
إجمالاً فهذه الاستراتيجية تعتبر أسلوب تعليمي يحفز التفكير والتحليل.

• مزايا استراتيجية حل المشكلات:

تتمثل في أنها²:

- 1- تجعل المتعلم أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والسعي لإيجاد حلول لها.
- 2- تجعل المعلم محور العملية التعليمية.
- 3- تكسب المتعلم أساليب سليمة في التفكير، وتحتوي في طياتها على الاستقصاء والاكتشاف.

¹ ينظر: عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة و الإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015م، ص42.

² ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص188.

• مآخذ استراتيجية حل المشكلات:

تتمثل في أنها¹:

- 1- لا تطبق لمستويات متدنية في التفكير، أي تحتاج إلى مستويات جيدة.
 - 2- تعدد المشكلات في الموضوع قد يشتت فكر الطالب في إيجاد الحل المناسب.
 - 3- صعوبة التزود بالمعلومات للموضوع المطروح، فقد يحتاج المتعلم لكثير من الوقت كي يستذكر ويجمع المعلومات الصحيحة للمشكلة الموجهة له.
- رغم أن هذه الاستراتيجيات تعزز التفكير والإبداع، إلا أنها لا تخلو من بعض الصعوبات.

ثالثاً - دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية:

1. تعريف المهارة:

1-1 - لغة:

جاء في لسان العرب "وَالْمَهَارَةُ الْحِذْقُ فِي الشَّيْءِ. وَالْمَاهِرُ: الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمُجِيدُ، وَالْجَمْعُ مَهَرَةٌ"².

1-2- اصطلاحاً:

المهارة هي القدرة المكتسبة على أداء عمل معين بكفاءة ودقة وسرعة، وذلك من خلال التعلم والتدريب والممارسة.

وتُعرف أيضاً المهارة اللغوية بأنها: "الأداء المتقن للغة استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة ولا تتحقق هذه المهارة إلا بالتدريب المستمر لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة"³.

¹ - ينظر: سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص190.

² - ابن منظور، لسان العرب، مادة [م، ه، ر].

³ - إِيَاد عبد المجيد ابراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية، الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص3.

من خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن التعريف الاصطلاحي يعزز المعنى اللغوي ويوسعه، حيث ينتقل المفهوم من دلالاته المجردة إلى إطار علمي قابل للتنمية والتطوير، مما يبرز البعد التعليمي للمهارة في السياقات التربوية والمهنية.

2. أقسام المهارات اللغوية:

2-1 مهارة الاستماع:

هي تلقي الأصوات والكلمات وفهمها وتحليلها بدقة، بهدف استيعاب المعنى المقصود والتفاعل معه، وتتطلب هذه المهارة التركيز والانتباه الجيد للمتحدث من أجل تحقيق تواصل جيد.

كما تعرّف بصيغة أخرى وهي كونها: "من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع، وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتماداً كلياً على السمع والمحاكاة"¹.

يمكننا تنمية مهارة الاستماع من خلال لعب الأدوار وذلك باختيار مواقف حياتية كالنقاش بين الأصدقاء أو زيارة الطبيب مثلاً، وجعل المتعلمين يؤدون أدوار مختلفة، حيث أن كل شخص يحصل على دور معين، ثم يتم توجيه أسئلة تستلزم الاستماع الجيد، كالسؤال عن ماذا قيل أو مشاعر ونوايا المتحدث، فهذا يعزز الانتباه إلى التفاصيل، دون أن ننسى تبديل الأدوار بين الحين والآخر لتدريب المتعلم على الاستماع من زوايا مختلفة.

2-2 مهارة التحدث (الكلام):

هي القدرة على إيصال الأفكار والمشاعر والمعلومات شفهاً بوضوح وسلاسة، مما يساهم في تحقيق تواصل فعال مع الآخرين، وتتطلب هذه المهارة الطلاقة مع استخدام المفردات المناسبة.

¹ - إباد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية ، 2015م، ص24.

وفي تعريف آخر: "يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة العربية بعد الاستماع وإن فرق العلماء بين الكلام والتحدث أو الحديث في ضوء فهم الكلام الذي يُعنى بأغراض الحياة"¹.

إن استراتيجية لعب الأدوار تحفز المتعلم على استخدام اللغة بطريقة طبيعية، وذلك من خلال وضعه في مواقف تشبه الحياة الواقعية، مما يدفعه إلى استخدام اللغة بشكل علمي وتلقائي هادف، فالمتعلم عندما يؤدي دور معين يتحرر من الخوف والتردد وتزداد ثقته بنفسه، مما يؤثر إيجاباً على طلاقته في الحديث بفضل عامل التمثيل في الاستراتيجية ويظهر أيضاً الإبداع في استخدام مفردات وتراكيب جديدة للتعبير عن المشاعر مما يثري رصيده اللغوي، كما أنها تساعد على تحسين النطق والإلقاء من خلال الأداء الصوتي وتمثيل المشاعر، مما يطور مخارج الحروف والتنغيم و نبرة الصوت.

2-3- مهارة القراءة:

هي فهم وتحليل النصوص المكتوبة من خلال التعرف على الكلمات واستيعاب معانيها وهي من المهارات الأساسية التي تتيح للفرد اكتساب المعرفة، والتفاعل مع المعلومات وتطوير قدراته العقلية.

أوهي "الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ، فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج"².

تسهم استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة القراءة بشكل غير مباشر لكنها فعالة، من خلال ربط النصوص بالمواقف التمثيلية، وجعل عملية القراءة أكثر تفاعلاً، فعند تأدية الأدوار يطلب من المتعلمين قراءة نص الحوار لفهم الشخصيات والمواقف، مما يعزز الفهم القرائي والاستيعاب، كما أن تحليل النصوص استعداداً للتمثيل يساعد في توسيع المفردات

¹ - إياد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية ، 2015م.ص27.

² -إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 217م، ص20.

وفهم الأساليب اللغوية المختلفة، ومن خلال تكرار القراءة لأداء الأدوار بشكل صحيح فتزداد القدرة على الفهم السريع وتحليل المعنى الضمني للنص، وبهذا تحول استراتيجية لعب الأدوار القراءة من عملية تقليدية إلى نشاط حي ممتع.

2- مهارة الكتابة:

هي عبارة عن صياغة للأفكار والمعلومات بشكل واضح ومنظم باستخدام الرموز المكتوبة، بهدف التواصل والتعبير عن المشاعر والمعرفة، وتتنوع الكتابة بين وظيفية وإبداعية وأكاديمية، وتتطلب هذه المهارة إتقان قواعد اللغة وتنظيم الأفكار.

ويشار إليها أيضا بأنها: "القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها بتتابع وتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير"¹.

تساعد استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارة الكتابة إذ تشجع المتعلم على التعبير بشكل إبداعي منظم، استعدادًا لأداء الأدوار المختلفة، فعند تكليف المتعلمين بكتابة حوارات أو مشاهد تمثيلية، يتم تعزيز قدرتهم على صياغة الجمل بشكل سليم، واستخدام المفردات والتراكيب المناسبة للسياق، كما تساعد هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات كتابة النصوص الوظيفية مثل الرسائل أو اليوميات أو التقارير، كذلك تمنحهم فرصة مراجعة نصوصهم وتحسينها مما يكسبهم مهارات التحرير وإعادة الصياغة.

رابعاً- مفهوم الاكتساب اللغوي وأهم النظريات اللسانية المفسرة له:

اللغة تعد الأداة الرئيسية التي يستخدمها الإنسان للتواصل مع الآخرين، وهي جزء مهم من هويته الثقافية والاجتماعية، من خلالها يتبادل الناس المعرفة والأفكار، وتبني

¹ - إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 217م، ص21.

المجتمعات، مع تقدم الدراسات في مجال اللغة بدأ يتزايد الاهتمام بدراسة كيفية تعلم الإنسان للغة، وهو ما يعرف بالاكْتِسَاب اللغوي.

1- مفهوم الاكْتِسَاب:

1-1- لغة:

يقول محمد أبي بكر الرازي: الكَسْبُ طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ وَبَابُهُ ضَرَبَ. وَكَسَبَ وَاكْتَسَبَ بِمَعْنَى. وَقُلَانِ طَيَّبَ الكَسِبَ وَالْمَكْسَبَةُ بِكَسْرِ السِّينِ، وَالْكِسْبَةُ بِكَسْرِ الكَافِ كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَالْكَوَاسِبُ الْجَوَارِحُ، وَتَكْتَسِبُ تَكَلَّفَ الكَسْبَ وَالْكُسْبَ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الذَّهْنِ¹.

وجاء في القاموس المحيط في باب الكاف: الْاِكْتِسَابُ هُوَ الْحُصُولُ عَلَى شَيْءٍ مَا عَبَرَ الْعَمَلِ أَوْ الْاجْتِهَادِ سَوَاءً كَانَ هَذَا الشَّيْءُ رِزْقًا أَوْ مَهَارَةً، الْكَسْبُ يَذُلُّ عَلَى تَحْقِيقِ الرِّبْحِ أَوْ الْحُصُولِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ خِلَالِ السَّعْيِ وَالْعَمَلِ، أَمَّا تَكْسِبُ فَهِيَ تَغْنِي طَلَبُ الرِّزْقِ، فِي حِينِ أَنْ اِكْتَسَبَ تُشِيرُ إِلَى تَصَرُّفٍ أَوْ اجْتِهَادِ الشَّخْصِ لِلْحُصُولِ عَلَى شَيْءٍ الْمَكْسَبَ وَالْمَكْسَبَةُ تُشِيرُ هُنَا إِلَى الْفَائِدَةِ أَوْ الرِّبْحِ الَّذِي يَحْصُلُ عَلَيْهِ الشَّخْصُ².

نلاحظ من خلال هذين التعريفين أن الاكْتِسَابَ في الأصل هو طلب الرزق، وهي مأخوذة من الجذر (ك.س.ب) الذي يعني الجمع، ويشير أيضا إلى السعي للحصول على الرزق أو الكسب، كما أن هناك معاني أخرى للكلمة مثل: "كِسْبَةٌ"، أي ما يكسبه الفرد من عمله أو جهده، كما أن "الاکْتِسَابَ" قد يعرف أيضا على أنه عملية استخلاص الأفكار أو التركيز الذهني.

¹ - ينظر: أبو بكر الرازي ، مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط 5، 1999م، مادة [ك، س، ب].

² - ينظر: الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008م، مادة [ك، س، ب].

1-2- اصطلاحاً:

الاكتساب هو عبارة عن سلسلة من المراحل المختلفة التي يمر بها المتعلم بدءاً من ولادته إلى أن يتمكن من فهم واستخدام لغة المجتمع الذي نشأ فيه، عادة ما يبدأ في استخدام اللغة بشكل صحيح عند بلوغه سن الرابعة أو الخامسة أو السادسة من عمره على الأقل¹. ويعرف الاكتساب بأنه: "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجاباته القديمة"².

هذه المفاهيم تشير إلى أن عملية الاكتساب تحدث على مراحل، حيث يبدأ المتعلم بالتفاعل باستخدام الكلمات بشكل صحيح عند بلوغه الرابعة أو الخامسة من عمره، كما أن الاكتساب لا يقتصر على اللغة فقط، بل يمكن أن يشمل تعلم مهارات جديدة أو تغيرات في طرق الاستجابة للمواقف.

2- مفهوم الاكتساب اللغوي:

عند توحيد مصطلحي اللغة والاكتساب يتشكل لنا ما يعرف بالاكتساب اللغوي وهو مصطلح شائع في مجال علم اللغة النفسي وعلم اللغة الطبيعي، يشير هذا المصطلح إلى عملية تعلم اللغة وفهمها بشكل طبيعي، وهو يتعلق بدراسة كيفية اكتساب الأفراد للغة الأم أو اللغات الأخرى.

"عملية الاكتساب اللغوي هي عبارة عن كمية المعلومات التي يكتسبها المتعلم عن طريق تعرفه على مواقف تعليمية تساعد على تكوين مخزونه اللفظي والسلوكي على حد سواء فهي عملية غير شعورية وغير مقصودة يتم من خلالها تعلم اللغة الأم، دون أن يكون هناك تخطيط مبرمج أو دروس منظمة ومُنهجية، مستعينا في كل ذلك بقدرات فطرية

¹ - ينظر: حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ص167.

² - مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، 1984م، ج1، ص7.

الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية

تساعده على اكتساب اللغة في فترة وجيزة وبمستوى رفيع دون أن ننسى دور المؤثرات الخارجية التي يتلقاها من البيئة¹.

ومن ناحية أخرى فإن الاكتساب اللغوي عند اللغويين المعاصرين يسير وفق تدرج طبيعي ثابت، لا تحرفه مواد التعليم وأساليبه عن مساراته، وهذا التدرج متشابه لدى جميع المتعلمين مهما كانت لغاتهم وبيئاتهم وثقافتهم².

نلاحظ بأن الاكتساب اللغوي هو تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم من خلالها تعلم اللغة الأم، إذ يكتسب المتعلم لغته الأم في ظروف طبيعية دون أن يكون واعيا بذلك أو يتلقى تعليما منظما، ويحدث هذا بشكل أساسي للمتعلمين اللذين يكتسبون لغتهم الأولى دون أن يتلقوا دروسا خاصة في قواعد اللغة أو طرق استخدامها، بل يعتمدون على قدراتهم الطبيعية التي وهبها الله تعالى لهم، مما يمكنهم من تعلم اللغة بسرعة و بقدرة متميزة كما أنه يتم بشكل طبيعي وثابت، لا يتأثر بأنشطة التعليم ولا ينحرف عن مساراته وهذا التدرج في تعلم اللغة مشترك بين جميع المتعلمين بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو اللغوية.

3- أهم النظريات اللسانية المفسرة لاكتساب اللغة:

تمر عملية اكتساب اللغة لدى الأفراد بعدة مراحل، وقد وضعت العديد من النظريات اللسانية التي تشرح هذه العملية بشكل مفصل، هذه النظريات تهدف إلى تفسير كيفية تعلم اللغة بشكل عام، وتعلم اللغة الأم بشكل خاص، إذ تقدم كل نظرية شعورا مختلفا حول نشوء اللغة العربية وطريقة اكتسابها، وفهم هذه النظريات يساعد في اختيار الأساليب والاستراتيجيات المناسبة لتعليم اللغة في مراحل عمرية مختلفة، في هذا الإطار سنركز على

¹ - نصيرة بن منصور، الاكتساب اللغوي لدى الطفل في ظل سيروية لغة (الأم-الطفل)-دراسة إبستمولوجية- تاريخية وتحليلية، مجلة المعارف للبحوث و الدراسات التاريخية، مج:8، ع1، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، 2022م، ص701.

² - ينظر: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1 ، 2006م، ص265.

أبرز النظريات التي تستحق الاهتمام منها النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، النظرية التعليم الاجتماعي (باندورا).

3-1- النظرية السلوكية:

تهتم هذه النظرية بسلوك الفرد ومدى تأثره، ظهرت النظرية السلوكية في أوائل القرن العشرين، إذ تم تطويرها من قبل عدة رواد أهمهم: جون واسطون، بافلوف، سكينر. وهي عبارة عن مجموعة من الصور التي تؤخذ من تقليد الكبار أو عن طريق التكرار حيث ترى النظرية السلوكية لسكينر في تعلم اللغة أن الطفل يتعلم الكلام عبر الاستجابات من خلال المثيرات التي يتلقاها من والديه كالثناء والتشجيع¹. أي أن الطفل يتعلم بشكل تدريجي وتزداد استجاباته عندما يحصل على تحفيزات من المحيطين به .

يرى سكينر أن اللغة نوعا من السلوك العام، حيث إن المثيرات اللفظية والبيولوجية تشجع الطفل على توليد استجابات لفظية، هذا التعلم يتعزز عندما يتلقى الطفل مكافأة أو تشجيع من الآخرين، ويميز سكينر بين نوعين من الاستجابات اللفظية:

- المستدعيات: هي الاستجابات اللفظية التي تعزز من خلال نتائج القيام بهذه الاستجابات.
- المسميات: هي الاستجابات اللفظية التي يتم تحفيزها بواسطة خصائص معينة للمثيرات التي يواجهها الطفل².

مما سبق ذكره يتبين لنا أن سكينر يحث المتعلم على أن يتعلم بشكل مستقل، ويعتمد على التعزيزات التي يقدمها المعلمون، كما يشدد على أهمية تكرار هذه التعزيزات لزيادة فعالية التعلم، إذ يعد هذا المبدأ عنصرا أساسيا في مجال التعليم.

¹ - ينظر لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص15.

² - ينظر: لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص15.

3-2- النظرية المعرفية:

ظهرت النظرية المعرفية في النصف الأول من القرن العشرين كرد فعل فند النظرية السلوكية، حيث ركزت على دراسة العمليات العقلية كالمعرفة والتفكير والإدراك والتعلم فكل ما يكتسبه الفرد من معارف وخبرات سابقة تؤثر بشكل كبير في ما يسعى إلى تعلمه وتذكره مستقبلا.

كما توضح هذه النظرية أن التعلم وحل المشكلات يكون من خلال الإدراك والانتباه الذي يعتمد على المعلومات التي يستقبلها الفرد عبر حواسه، وقد استفاد التعليم من هذه النظرية من خلال أنه يعرض الموضوع أولا بشكل عام، ثم يقسمه إلى أجزاء بسيطة ومتراكبة مما يساعد المتعلم على الفهم والتذكر بشكل أسهل وعلى المدى الطويل¹.

تعتمد هذه النظرية في مجال التعليم على الإدراك والاستبصار وهذا الأخير عند الجشطالتيين هو الفهم المفاجئ لمعنى المشكلة أو إدراك علاقاتها الأساسية بعد عدة محاولات غير ناجحة، إذ يحدث هذا الإدراك فجأة عندما يتمكن الشخص من رؤية الروابط بين أجزاء الموقف الكلي، ومن خصائصه أنه غالبا ما يسبق التعلم بالاستبصار مرحلة وهي المحاولات الذهنية والأخطاء عند البالغين وحتى عند الأطفال، كما أن قدرة الفرد على التعلم بالاستبصار تعتمد على مستوى ذكائه وعمره وخبراته السابقة².

3-3- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا):

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التربوية، جاءت كرد فعل على النظريات السلوكية، إذ تركز على كيفية اكتساب الفرد لسلوك جديد من خلال التعلم بالملاحظة وتقليد النموذج، فهي تقر أن الفرد يتعلم استجابات جديدة من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين³.

¹ - ينظر: فارس راتب الأشرقر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم و التعليم، دار زهران، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص134.

² - ينظر: المرجع نفسه ، ص134.

³ - ينظر: مطروني فيصل، بوعمامة نوال، نظرية التعلم الاجتماعي عند "جوليان بروتير و ألبرت باندورا"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج:2، ع:3، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2024م، ص 9.

الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية

نظرية التعلم الاجتماعي تستند إلى ثلاثة مفاهيم أساسية وهي: العمليات الإبدالية، عمليات التنظيم الذاتي، العمليات المعرفية.

قسم باندورا نظرية التعلم الاجتماعي إلى أربعة مراحل وهي¹:

أ- **مرحلة الانتباه**: وهي الخطوة الأولى في عملية التعلم، إذ ينبغي أن يولي الفرد فيها كامل الانتباه إلى النموذج المراد تقليده.

ب- **مرحلة الاحتفاظ**: هي مرحلة تذكر السلوك الذي لاحظته الفرد بصريا وقام بتخزينه في ذاكرته.

ج- **مرحلة إعادة الإنتاج**: هي مرحلة تعبر عن قدرة الفرد على تكرار السلوكيات التي قام بملاحظتها والصادرة عن النموذج .

د- **مرحلة الدافعية**: لكي يكون التعلم القائم على ملاحظة ناجحاً، يجب أن يكون للمتعلم الدافع لتقليد السلوك، حيث يلعب التعزيز والعقاب دوراً مهماً في التحفيز.

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي على بعض المبادئ الأساسية منها²:

- أن السلوك لا يعتمد فقط على الأهداف وطرق التعزيز، بل يتأثر أيضاً بتوقعات الفرد لتحقيق هذه الأهداف.

- أن تحليل السلوك يتطلب دراسة العلاقة بين الفرد و بيئته الاجتماعية.

خامساً- استراتيجيات لعب الأدوار و اكتساب اللغة العربية :

تعد استراتيجيات لعب الأدوار من الأساليب التعليمية الحديثة التي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين، من خلال اشتراكهم الفعال في مواقف تمثيلية تحاكي الواقع، فهي لا تقتصر فقط على تنشيط الدروس وإضافة جو من الترفيه داخل القسم بل تتعدى ذلك لكونها وسيلة تربوية فعالة تعزز الثقة بالنفس، وتساعد المتعلمين على التعبير

¹ - ينظر: مطروني فيصل، بوعمامة نوال، نظرية التعلم الاجتماعي عند "جوليان بروترو و ألبرت باندورا"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ص11-12.

² - ينظر: نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها، عالم المعرفة، الكويت، 1988م، ص66.

عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية، مما يسهم في تحسين قدراتهم اللغوية بطريقة طبيعية وتواصلية.

1 - استراتيجية لعب الأدوار:

1-1- المفهوم:

تعتبر من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، التي تفترض أن للمتعلم دوراً معيناً يجب عليه تأديته، حيث يعبر فيه عن نفسه أو عن شخص آخر في موقف محدد، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية في بيئة آمنة وظروف يسودها التعاون بين المتعلمين¹.

وتعرف أيضاً: بأنها خطة من خطط المحاكاة في الأسلوب التعليمي، حيث يقوم فيه كل متعلم من المشاركين في النشاط بتقمص أحد الأدوار التي تتماشى مع الموقف الذي يواجهه ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم، تعتبر هذه الطريقة ناجحة في مساعدة المتعلمين على فهم أفكارهم بشكل أفضل وفهم الآخرين، مما يقوي قدراتهم على التواصل الاجتماعي والتعليمي².

إذن استراتيجية لعب الأدوار هي مجموعة من الخطوات التي يقوم فيها المتعلمين بتمثيل شخصيات حقيقية أو خيالية بهدف تمثيل موقف معين، حيث أن هذه الاستراتيجية تسهم في تنمية مهاراتهم.

1-2 - مميزات استراتيجية لعب الأدوار:

مما لا شك فيه أن استراتيجية لعب الأدوار تعد من الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس حيث تقوم على تشجيع روح النشاط والحيوية لدى المتعلمين، وتعطيهم الفرصة للإفصاح عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل حقيقي، فهي تتسم بمميزات عدة يمكن ذكرها في النقاط التالية³:

- إعطاء فرصة للإفصاح عن المشاعر و الانفعالات الحقيقية.

¹ - ينظر: إيمان محمد سحتوت، ينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد-ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م، ص211.

² - المرجع نفسه، ص211.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص211.

- تحصيل مهارات سلوكية واجتماعية.
- تحفيز روح التلقائية لدى المتعلمين.
- سهولة فهم المادة التعليمية.
- إظهار مواقف محتملة الحدوث.

مما سبق ذكره يمكن القول أنه استراتيجية لعب الأدوار من الاستراتيجيات المفيدة في عملية التدريس، فهي تمنح المتعلم مجموعة من الخبرات السلوكية والاجتماعية إضافة إلى أنها تساعد على تسهيل استيعاب المادة التعليمية، كما تعمل هذه على تعزيز التفاعل لدى المتعلم.

1-3 كيفية تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

يتم ذلك من خلال عدّة إجراءات يتبّعها المعلم في القسم، ويكمن إجمالها في النقاط الآتية¹:

- تحديد الهدف والمبرر من استخدام وتوظيف استراتيجية لعب الأدوار.
- تحديد المهام المطلوبة وتوزيعها .
- توفير الوقت الكافي للمتعلمين المشاركين لفهم الدور المطلوب منهم.
- الانتقال إلى تنفيذ الأنشطة المطلوبة .
- تحديد أي طريقة سيعملون بها في لعب الأدوار.
- تحديد الأنشطة التي يمارسها الطلاب في البيت.

1-4 - خطوات استراتيجية لعب الأدوار

تسير استراتيجية لعب الأدوار داخل القسم وفقا لمجموعة من الخطوات من خلال إتباع المراحل الآتية²:

¹ ينظر: إيمان محمد سحتوت، ينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد-ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1 ، 2014م، ص212.

² ينظر: فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس، عمان، الأردن، 2017م، ص123.

الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية

أ-مرحلة الإعداد والتحضير: يتم فيها تحضير المحتوى العلمي للنشاط ثم تحديد الأهداف والوقت اللازم وعدد الأطفال المشاركين إضافة إلى تحديد أدوار كل منهم، حسب قدراتهم وميولهم .

ب-تهيئة الذهنية:يقوم فيها المعلم بتهيئة أذهان المتعلمين عن طريق عرض المشكلة (موضوع الدرس) وتعريفهم بها وإرشادهم إلى ما يجب متابعته من خلال عملية التمثيل وتسمية الممثلين بعد أن يعرفهم بأدوارهم و كيفية أدائها.

ج-تهيئة المكان: من حيث وضع الإنارة والتهوية المسرح (الصف)، تنظيم المقاعد.

د-إعداد المشاهدين: قبل بدأ المتعلمين بأداء أدوارهم، يعمل المعلم على إعداد البقية داخل القسم، عن طريق توجيههم إلى ما يجب ملاحظته والتركيز عليه وتدوينه وما يراود منهم للمشاركة في النقاش بعد الانتهاء من التمثيل.

ن-التمثيل: في هذه الخطوة يقوم المتعلمون بأداء الأدوار المكلفين بها، تحت إشراف المعلم أو المعلمة، حيث يبدأ التمثيل حسب دور كل واحد منهم، ويحق للمعلم أن يوقفه إذا حصل خطأ في الأداء، كما يحرص على النظام والهدوء لإعطاء الفرصة للمشاهدين (بقية المتعلمين) لتسجيل ملاحظاتهم.

هـ-المناقشة والتقييم: بعد الانتهاء من أداء الأدوار التمثيلية، يتم مناقشة الأفكار وآراء من قبل المتعلمين على أقرانهم الممثلين، ومن خلال المناقشات يتم تقييم العرض والتوصل إلى مقترحات لتطويرها وتحسينها وتحديد الأدوار التي تحتاج إلى الإعادة.

و-إعادة التمثيل: حيث تتم إعادة تمثيل الأدوار في ضوء المقترحات والملاحظات التي قدمها المعلم، والتي تم التوصل إليها في خطوة التقييم، وقد تكون الإعادة أكثر من مرة.

ي-التقييم النهائي: في هذه المرحلة يحفز المعلم المتعلمين على التعبير عن آرائهم حول مدى توافق الأداء مع الأدوار الممنوحة لهم، وتحليل ما إذا كانت النهاية تبدو واقعية أم لا.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج بأن كل خطوة من الخطوات السابقة تهدف إلى المساهمة في التحسين أو التركيز على النشاط التعليمي الذي يسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

خامساً- أهمية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار ودور المعلم

في تنفيذها:

1- أهمية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار:

تعد استراتيجية لعب الأدوار من الأساليب التعليمية الفعالة في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، حيث تسهم في تعزيز التعبير الشفهي، وتنمية مهارات التواصل، وزيادة التفاعل داخل الفصل، كما تساعد على تبسيط المفاهيم اللغوية من خلال تمثيل مواقف واقعية، مما يعزز الفهم والاستيعاب، إضافة إلى ذلك تنمي الثقة بالنفس وتطور التفكير الإبداعي لدى المتعلمين، وتكسر روتين التعلم التقليدي مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعة وفاعلية .

ومن جهة أخرى يمكننا القول أن أهمية استراتيجية لعب الأدوار تتمثل فيما يلي¹:

1- أن التدريس بهذه الطريقة ما هو إلا استمرار لما اعتاد المتعلمين أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة، فالناس يتعلمون كيفية القيام بالأشياء عن طريق القيام بها وهذا ما نطلق عليه اسم التعليم بالعمل.

2- تعمل هذه الطريقة على رفع درجة الحماس والرغبة عند المتعلم، وخاصة إذا عرفنا أن المتعلمين الصغار في السن يحبون اللعب ويتعلمون عن طريقه.

3- تشجع عمليات التفكير والتحليل لدى المتعلمين، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات الاستراتيجية.

¹ - ينظر: إيمان محمد سحتوت، ينب عباس جعفر استراتيجيات التدريس الحديثة، ص ص 216-217.

4-تعد من الطرائق الجيدة لتعليم المبادئ الاجتماعية كما أنها أداة فاعلة في تكوين وتشكيل نظام القيم عند المتعلمين، واكتسابهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع كالتنافس والتعاون.

5-يستطيع المعلم من خلالها أن يتعامل مع مختلف فئات الطلبة، كما تستعمل لحل المشكلات.

6-تشجع المتعلمين على التواصل فيما بينهم والتعلم من بعضهم.

من خلال ما سبق يتضح أن استراتيجية لعب الأدوار تعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي تسهم بشكل فعال في تحسين عملية التعليم والتعلم، إذ تتيح للمتعلمين فرصة التفاعل والمشاركة النشطة في الموقف التعليمي، مما يعزز من استيعاب المفاهيم ويرسخ المعلومات لديهم بطريقة علمية و ممتعة، كما تساعد هذه الاستراتيجية على تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى المتعلمين، وتكسبهم الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن آرائهم، والعمل الجماعي، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتعد مناسبة لجميع المراحل التعليمية إذا ما طبقت بشكل صحيح، لذا فإن اعتمادها داخل الصفوف الدراسية يعد خطوة مهمة نحو تحقيق تعليم فعال وممتع يركز على المتعلم ويجعله محور العملية التعليمية.

2-دور المعلم في تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

يقوم المعلم بدور مسير ومرشد في تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار، من خلال تنويع الأنشطة لتشمل المتعلمين جميعاً، وتوجيههم لأداء الأدوار بدقة مع تجنب النقل السلبي وأيضاً يحرص على عدم التدخل إلا عند خروج المتعلمين عن السياق، ويقيم الأداء، إضافة إلى أنه يشجع على المشاركة الطوعية، مع الالتزام بالقضية المطروحة واختيار الأدوار ذات الدلالات الإيجابية والأخلاقية، كما يربط الأنشطة بأهداف الدرس، ويوجه المتعلمين لتجسيد الشخصيات بوضوح وتحديد ملامحها بدقة.

كما أن دور المعلم يتلخص بطريقة أخرى فيما يلي¹.

¹ - ينظر: إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، ص 213-214.

الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية

- تحديد الهدف المرجو الوصول إليه باستخدام هذا الأسلوب، مع التركيز على ارتباطه بموضوع الدرس.
 - كتابة السيناريو وتحديد الأدوار التي سيتم تمثيلها، ويمكن عدم كتابته والاكتفاء بإتاحة فرص للمشاركين كي يجتهدوا ويدعوا دون الالتزام بنص مكتوب.
 - يستحسن أن يوضع سيناريو قصير، وتكون الحالة التمثيلية واضحة.
 - اختيار الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، ويمكن تكليف مجموعات للقيام بذلك.
 - تحديد دور كل فرد والمطلوب منه، وشرح موضوع المشهد بإيجاز.
 - تذكير المشاركين بالأسئلة المطلوبة منهم بعد العرض للتركيز والإجابة عنها.
 - الحرص على تجسيد المشهد التمثيلي واقعيًا، مع وضع أسماء مستعارة للممثلين.
 - أن يطلب المعلم من كل ممثل تقمص الدور بصدق وإتقان، ويضع نفسه مكان الشخصية التي يمثلها ويتصرف بنفس الطريقة.
 - التنبيه على المشاهدين التزام الهدوء وعدم التعليق.
- وبشكل عام فإن المعلم هو من يتولى دور المنسق في استراتيجية لعب الأدوار، حيث يهيئ الموقف التعليمي، ويوضح الأدوار للمتعلمين، ويشجعهم على التفاعل والمشاركة كما يوجه سير النشاط دون تدخل مباشر، ثم يقود النقاش بعد الانتهاء بهدف التقييم والتعزيز.

الفصل الثاني: دور استراتيجية لعب
الأدوار في فهم دروس اللغة العربية
لدى متعلمي السنة الرابعة من
التعليم الابتدائي.

أولاً- وصف الكتاب المدرس:

1- تعريف الكتاب المدرسي:

هو وسيلة تعليمية معتمدة، تشتمل على محتوى دراسي منظم ومعد وفقاً للمنهج الرسمي الذي تقرره الجهات التعليمية المختصة، يستخدم داخل المؤسسات التعليمية كمرجع أساسي للمعلمين والمتعلمين.

أو: "هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج"¹.

2- أهمية الكتاب المدرسي للمتعلمين:

تتمثل فيما يلي²:

- أن الكتاب يقدم قدراً مشتركاً من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها جميع الطلبة.
- يساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وربطها ببعضها، ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر وربط النتائج بالأسباب.
- يعد أداة فاعلة في تنمية مهارات الطلبة في القراءة والدراسة، التي تتضمن أيضاً السرعة والفهم والتحليل.
- المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي ثم انتقائها بعناية لتحقيق أهداف المنهج ومن بينها اكتساب الطلبة المهارات اللازمة.

¹ - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص251.

² - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص378.

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية في العملية التعليمية إذ يوفر للمتعلمين مصدر موثوق ومنظم للمعلومات يتماشى مع المنهج الدراسي الرسمي، كما يساعدهم على متابعة الدروس بشكل متسلسل.

3- أهمية الكتاب المدرسي للمعلمين:

يوفر الكتاب المدرسي تنظيمًا مناسبًا للمادة الدراسية، يهتدي به المعلم في إعداد الخطط السنوية واليومية وتنظيمها ويتخذ منه أساسًا لتلبية حاجات المتعلمين، كما أنه يزود المعلم بأساسيات المعرفة اللازمة من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقيم وييسر عملية وضع واجبات محددة للطلبة ليقوموا بها بأنفسهم بفضل ما يحتوي من أنشطة، يقدم أيضًا الكتاب المدرسي إطارًا عامًا للمقرر الدراسي كما تصوره واضعوا المنهج محققا للأهداف المرغوب فيها وأيضًا يساعد في التعرف على مستوى نمو المتعلمين، فيعمل المعلم وفق هذا المستوى ولا سيما في مجال الفروق الفردية بين المتعلمين¹.

عمومًا فإن الكتاب المدرسي يعد أداة أساسية للمعلم، إذ يساعد في تنظيم الدروس وتخطيطها وفق المنهج المعتمد، ويوفر محتوى موحد يسهل الشرح والتقييم، كما يمثل مرجع يوجه المعلم ويمنحه إطار واضح للعمل مع إمكانية الإبداع حسب احتياجات المتعلمين.

4- أهداف استعمال الكتاب المدرسي:

إن استعمال الكتاب المدرسي استعمالًا فعالًا يحقق الأهداف التعليمية الآتية²:

- 1- يثري التعلم عند المتعلمين ويعززها.
- 2- يساعد المتعلم على إدراك بيئة المادة النفسية والمنطقية والمفاهيمية.
- 3- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 4- يوفر الدافعية للتعلم ويعززها.

¹ - ينظر: سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طريقة تدبيرها، ص377.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص379.

5- ينمي قدرة المتعلم على التفكير بكل أنواعه ومستوياته.

6- يلبي حاجات الطلبة الخاصة التربوية والتعليمية.

الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية تنظم المحتوى وتسهل الفهم والمراجعة، كما أنه يعزز المهارات الفكرية ويربط التعلم بالحياة اليومية.

5- الموصفات الخاصة بكتب اللغة العربية:

يجب أن تتميز كتب اللغة العربية بخصائص معينة تميزها عن غيرها، أبرزها وجود ترابط بين محتوى الكتاب ومضامينه وبين سائر فروع العلوم الأخرى، مما يعزز وحدة المعرفة وتكاملها، كما ينبغي أن تنظم اللغة بشكل سليم، مع حسن توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تخدم الموضوع المطروح، ومن المهم أيضا أن يساهم الكتاب في ربط الدروس بحياة المتعلم اليومية، مما ينمي لديه القدرة على مواجهة المواقف الحياتية بثقة ويفترض ألا يتضمن الكتاب آراء متناقضة مع ما تم تدريسه في صفوف سابقة، لضمان الاتساق في المعرفة المقدمة للمتعلمين¹.

6- محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

التدرج السنوي يقدم للمعلم من طرف الإدارة و تنوزع فيه المقاطع والدروس التابعة لكل مقطع، فيقوم المعلم باتباع هذا التدرج وتقديم الدروس على حسب ما يتضمنه هذا التدرج وتنوزع المحتويات المعرفية كالآتي:

❖ تنوزع الدروس في اليوم الأول كما يلي:

*الحصة الأولى: فهم المنطوق خلال ثلاثين دقيقة.

*الحصة الثانية: تعبير شفهي (فهم الصيغة) في ثلاثين دقيقة.

*الحصة الثالثة: حصة فهم المكتوب (قراءة+أداء+فهم) بساعة واحدة.

❖ في اليوم الثاني تنوزع الحصص كالآتي:

¹ -ينظر: المرجع نفسه، ص ص 381-382.

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

*الحصة الرابعة: فهم المكتوب (قراءة+تراكيب نحوية) في ساعة واحدة.

*إنتاج شفهي (تعبير شفهي) في نصف ساعة.

- ❖ اليوم الثالث تكون الحصة الخامسة: قراءة+صيغ صرفية أو إملاء(بالتناوب أسبوع بأسبوع).
- ❖ اليوم الرابع في الحصة السادسة يتناولون المطالعة والمحفوظات.
- ❖ والحصة السابعة تكون في اليوم الخامس(الأخير): يقومون بعمل تعبير كتابي ليستثمروا فيه الإنتاج الكتابي.
- ❖ الإدماج يكون في الأسبوع الرابع من الشهر ، يقومون فيه باسترجاع ما درسه خلال الشهر باختصار.

7-وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي وتقييمه:

7-1-الوصف الخارجي للكتاب:

عنوان الكتاب: كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

لجنة التأليف: مفتشات التعليم الابتدائي: بن الصيد بورني سراب، قيطاني موهوب ربيعة

بوخبزة أمال، أستاذة التعليم الابتدائي بن عاشور عفاف.

إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.

تصميم وتركيب: شكرون حسان.

معالجة الصور: قاسي وعلي يوسف، موازي عبد المنعم.

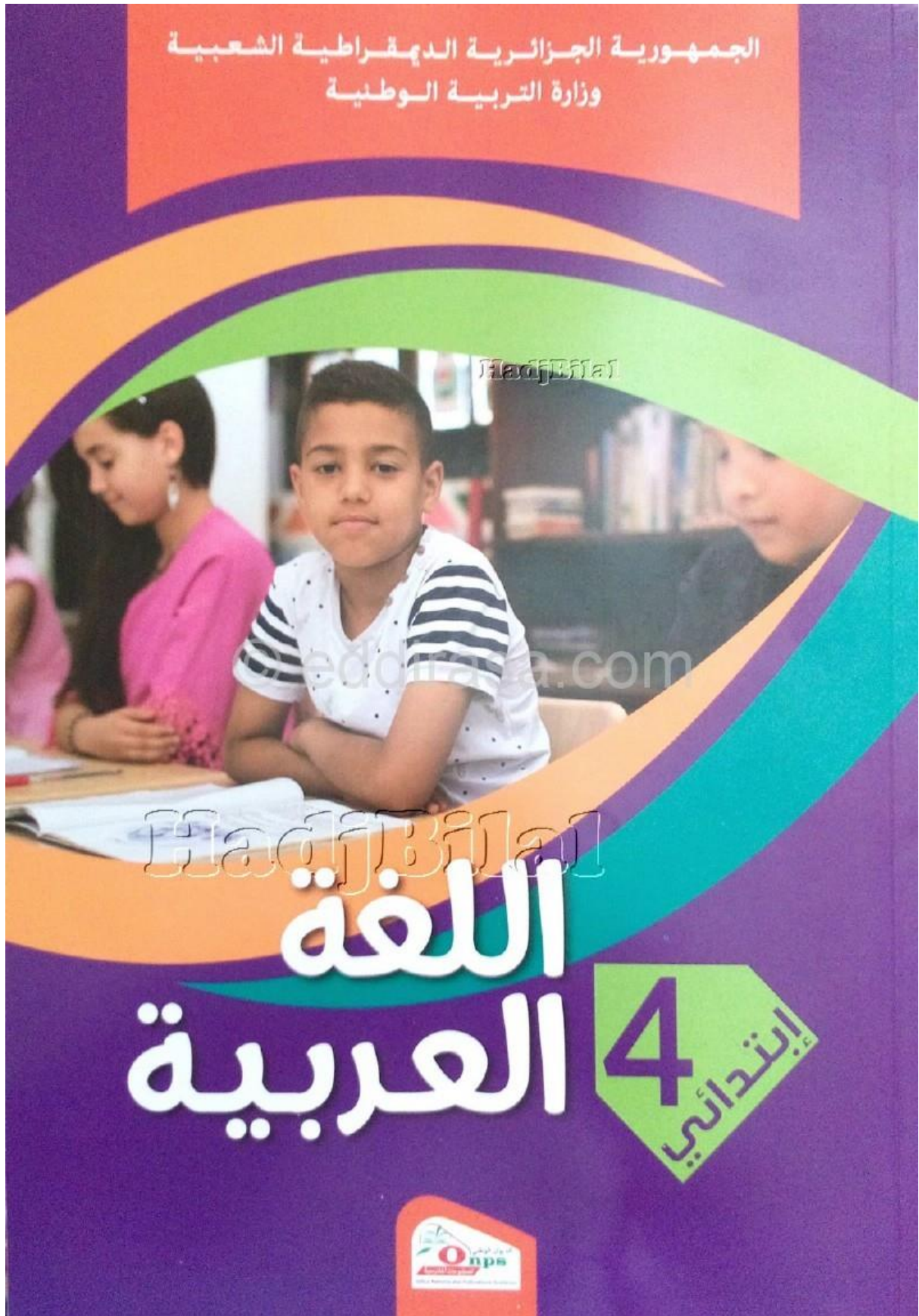
الرسومات: بلعيد خالد.

الإيداع القانوني: السداسي الثاني 2017.

سنة الإصدار: 2022 - 2023 م.

صادر عن: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

عدد الصفحات: 143 صفحة.



7-2- وصف غلاف الكتاب:

جاء كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي بغلاف من الورق المقوى المتوسط الناعم، يغلب عليه اللون البنفسجي دلالة على الإبداع والتميز والهدوء والتركيز يعطي انطباع أن المحتوى ممتع وعميق، ونلاحظ خطين على اليسار يمتدان حتى اليمين تقريبا، باللون البرتقالي الذي يدل على الحيوية والنشاط والدفع، حيث يخلق جواً إيجابياً ومشجعاً، يلاقيهما خطين من اليمين يمتدان حتى اليسار أيضاً نلاحظ أن الخط العلوي باللون الأخضر الفاتح دلالة على النمو والتجدد والأمل حيث يساعد على تخفيض التوتر بينما يغلب الأخضر القاتم على الخط السفلي دلالةً على الجدية والثقة، ويعطي شعور بالثبات في التعلم، كما نجد في الأعلى باللون الأبيض عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية" بخط رفيع داخل إطار برتقالي، يتوسط الغلاف صورة لطفل في الفصل الدراسي يرمز إلى التلميذ مما يعزز الشعور بالانتماء للمحتوى أمامه كتاب ومبتسم دلالة على أن التعلم تجربة ممتعة وآمنة، نجد عبارة "اللغة العربية" أسفل الغلاف باللون الأبيض دلالةً على الوضوح والتميز بخط غليظ وواضح، وعلى يمينها الرقم "4" يرمز إلى السنة الرابعة ابتدائي، في الصفحة الأولى من الكتاب في الأعلى كتبت العبارة نفسها التي في الغلاف "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية" وعلى اليسار الرقم أربعة باللون الأبيض داخل دائرة خضراء، أسفلها كتبت "اللغة العربية" باللون الأحمر الذي يستخدم عادة لجذب الانتباه وأسفلها "السنة الرابعة من التعليم الابتدائي" كتبت بخط رفيع باللون الأسود، يأتي بعدها إطار باللون الأسود أيضاً كتبت داخله لجنة التأليف، وأقصى الأسفل كتبت "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2022-2023 وشعاره".

الصفحة الثانية من الورقة، كتب عليها الفريق التقني داخل إطار أخضر، أما الصفحة التي تليها تحمل كلمة شكر للمؤلفين.

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

ثم يأتي الفهرس في صفتين، حيث نجد في محتوى المنهاج: المحاور، الأساليب التراكيب النحوية، الصيغ الصرفية، الظواهر الإملائية، الرصيد اللغوي، المحفوظات الإدماج (النص+المشروع)، وأرقام الصفحات، وقسمت المادة المعرفية إلى ثمانية مقاطع كما هو موضح في الأسفل:

الفهرس					
المقاطع	المحاور	الوحدات	الأساليب	التراكيب النحوية	الصيغ الصرفية
المقطع 01	القيم الإنسانية	مع عصاي في المدرسة	ألفاظ النسبة	أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة
		ماسح الزجاج	ظروف الزمان	الفعل الماضي	
		جدتي	التشبيه بـ: كـ	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم
المقطع 02	الحياة الإجتماعية	التاجعات	العطف	الجملة الفعلية	
		المعلم الجديد	ظروف المكان	الفاعل	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب
		بين جارين	المفعول المطلق	المفعول به	
المقطع 03	الهوية الوطنية	الحنين إلى الوطن	سـ / سوف	الجملة الإسمية	تصريف الفعل الماضي مع جميع الضمائر
		الأمير عبد القادر	صفات الشخصية	الصفة	
		الزائر العزيز	ما إن ... حتى ...	الفعل اللازم والفعل المتعدي	تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب
المقطع 04	الطبيعة و البيئة	رسالة الثعلب	أفعال دالة على الحركة	حروف الجر	
		البيت البيئي	التشبيه بـ: كأن	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب
		طاقة لا تنفد	ألفاظ النسبة	فعل الأمر	
المقطع 05	الصحة و الرياضة	قصة زيتونة	التفضيل	المضارع المنصوب	تصريف فعل الأمر
		مرض سامية	بينما ... إذا بـ ...	كان وأخواتها	
		لمن تهتف الحناجر	التعجب بـ: ما أفعل ...!	الحال	اسم الفاعل
المقطع 06	الحياة الثقافية	أنامل من ذهب	ظروف المكان	المفعول المطلق	
		لباسنا الجميل	لو لا ... لـ ...	المضارع المجزوم	اسم المفعول
		القاص الطارقي	الإستثناء بـ: إلا - سوى	الفعل الماضي المبني للمجهول	
المقطع 07	الإبداع والإبتكار	مركبة الأعماق	الإستدراك بـ: لكن	علامات الرفع في الأسماء	الإسم في المفرد والمثنى
		سالم والحاسوب	التفضيل	علامات نصب الإسم	
		ما أعظمك	أفعال الحركة	علامات جر الاسم	المصدر
المقطع 08	الرحلات والأسفار	جولة في بلادي	شمالا - جنوبا شرقا - غربا	المبني والمعرب	
		حكايات في حقيتي	ظروف المكان	الفعل الصحيح و الفعل المعتل	الإسم في المفرد و جمع المذكر السالم

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

الصفحة	الإدماج (النص + المشروع)	الحفوفات	الرصيد اللغوي	الظواهر الإملائية
10	البائع الصغير إنجاز لائحة الحقوق والواجبات	يا حسن الأخلاق	الرصيد الخاص بأعمال الخير	التاء المفتوحة في الأفعال
14			الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	
18			الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	
27	من صور التضامن	أمي	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات	التاء المفتوحة في الأسماء
31			الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	
35			الإشتقاق / التضاد	
44	أجمل الأوطان إنجاز بورترية عن شخصية وطنية	- وطني - يا شهيد	علامات الترقيم	الهمزة المتوسطة على الألف
48			الصفات المادية	
52			الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنية	
61	كوكينا في خطر إنجاز لوحات بيئية	الضياء تغريدة العندليب	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	الهمزة المتوسطة على الواو
65			الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	
69			الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	
78	صحتك هي الأهم تصميم ألوم لمراحل النمو	التوازن الغذائي رياضة الأبدان	الرصيد الخاص بالأغذية (أغاز)	الهمزة في آخر الكلمة
82			التضاد / الرصيد الخاص بالإختصاص الطبي	
86			الرصيد الخاص بالرياضة	
95	سر العداوة بين القط و الفأر إنجاز شريط مرسوم	الكتاب علبة الألوان	الترابط الدلالي (الخاص بالحرف)	الأسماء الموصولة
99			الرصيد الخاص بالموثوث الثقافي	
103			الترابط الدلالي	
112	أحلام المستقبل كتابة كيفية صناعة لعبة	تلفاز وحاسوب علماء المستقبل	الرصيد الخاص بالغوص	الألف اللينة في الأسماء
116			الرصيد الخاص بالحاسوب	
120			الرصيد الخاص بالإكتشاف والإختراع	
129	على شاطئ العوانة إنجاز دليل سياحي	الحمامة المهاجرة الراحة	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	الألف اللينة في الحروف
133			الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	

❖ أرى أن البرنامج متوازن وجيد للمتعلمين، وبحكم أننا قمنا بالدراسة الميدانية آخر السنة لاحظنا أن المنهاج سار بشكل جيد ومنظم وسيكتمل مع انتهاء السنة الدراسية دون الإبقاء على أي درس بلا تقديم.

ثانياً: تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في دروس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي.

تعتبر استراتيجية لعب الأدوار أداة تعليمية فعالة، خاصة في دروس اللغة العربية لما تتيحه من فرص للتواصل والتعبير، والتفاعل مع بيئة محاكية للواقع.

يقصد بلعب الدور: "نشاط إداري يؤدي في زمان و مكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة و يختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها"¹.

تعد استراتيجية لعب الأدوار من الطرائق النشطة المعتمدة في تدريس اللغة العربية وتقوم على تمثيل المتعلمين لمواقف واقعية أو خيالية من خلال تقمص أدوار شخصيات معينة بهدف توظيف اللغة في سياقات تواصلية حية، وهي أداة فعالة في تنمية الكفاءات الشفوية كالتعبير الشفهي وفهم المنطوق، إذ تحفز المتعلم على استخدام اللغة العربية استخداماً وظيفياً يعكس مواقفه وفهمه وقدرته على التفاعل، كما تعزز هذه الاستراتيجية التعلم التشاركي، وتنمي الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأي، كما تساهم في معالجة الفروق الفردية عبر تكييف الأداء اللغوي مع قدرات المتعلمين، وتعتبر من المقاربات البنائية التي تجعل المتعلم فاعلاً في بناء معارفه، لا متلقياً سلبياً للمعلومة.

وتعد وسيلة فعالة لترسيخ المفاهيم اللغوية وتطوير المهارات التعبيرية لدى المتعلمين إذ تدمج بين الجانب المعرفي والمهاري والوجداني، فهي لا تنمي فقط القدرة على النطق السليم وتركيب الجمل، واستخدام المفردات في سياقها، بل تعزز أيضاً القيم الاجتماعية مثل احترام

¹ - صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول، الفصل الثاني، قسم المناهج و طرق التدريس، جامعة دمنهور، كلية التربية، وحدة التعليم المفتوح، ص112.

الرأي الآخر، والتعاون، وحل المشكلات في سياقات جماعية، كما تساهم في التفاعل الحي وتوجيه المتعلم بشكل آني وفعال.

1-متغيرات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

- مدى تفاعل المتعلمين مع تقديم الدروس باستراتيجية لعب الأدوار.
- اتجاهات المتعلمين مع تقديم الدرس باستراتيجية لعب الأدوار.
- التحصيل الدراسي.

2-منهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي مستعينين بآلية التحليل في الدراسة النظرية وكتابة خطوات تقديم الدروس، ووضع الملاحظات أيضًا، إذ تم تدريس ستة دروس إضافةً إلى المحفوظة بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

3-أهداف الدراسة:

- تحويل بعض الدروس من كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى دروس في لعب الأدوار.
- اكتشاف الأثر الذي تلعبه استراتيجية لعب الأدوار في تحصيل المتعلمين للدروس المقدمة بتطبيقها.

4-حدود البحث:

تم تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في تدريس سبعة دروس تمثلت في: نص القراءة(بين جارين) ودرس (شمالًا-جنوبًا-شرقًا-غربًا) في الأساليب مع قسم السنة الرابعة ابتدائي الفوج الأول في العام الدراسي 2025/2024م حيث قمنا بإجراء هذه الدراسة يوم الأحد 27 أفريل 2025 من الساعة 09:00 إلى 11:00 صباحًا بحضور 28متعلمًا و معلمة اللغة العربية بابتدائية الشهيد محمد شوارفة إحدى المؤسسات التعليمية بفرجيوة ولاية ميلة، تأسست سنة

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

1974م، يسهر على تسييرها مدير وعدد من الإداريين و26 معلماً، تحتوي هذه المؤسسة على 16 قاعة تدريسية ومطعم وإدارة وملعب.

ونظراً إلى ضيق الوقت واقترب موعد الانتهاء من المناهج، تم تنفيذ الدروس المتبقية في مؤسسات تعليمية أخرى، حرصاً على استكمال تطبيق الاستراتيجية بشكل شامل.

فقدنا كل من درس "علامات الرفع في الأسماء في التراكيب النحوية"، ودرس "المصدر في الصيغ الصرفية" مع قسم السنة الرابعة أيضاً من التعليم الابتدائي، الفوج الثاني في العام الدراسي 2025/2024م، حيث قمنا بتقديم الدرس الأول يوم الثلاثاء 22-أفريل-2025 من الساعة 12:30 إلى 14:00 مساءً، والدرس الثاني يوم الأربعاء 30-أفريل-2025 من الساعة 13:00 إلى 14:30 مساءً مع نفس المعلمة بحضور 48 متعلماً ومعلمة اللغة العربية، بابتدائية الشهيد بوفنيزة العربي بفرجيوة ولاية ميله، تأسست سنة 1995م، يسيورها مدير وعدد من الإداريين و24 معلماً، تضم هذه المؤسسة 9 قاعات تدريسية ومطعم وقاعة للأساتذة وإدارة ومصلّى وملعب.

وطبقنا درس "الألف اللينة في الحروف في الظواهر الإملائية" و"الحمامة المهاجرة" في المحفوظات مع قسم السنة الرابعة دائماً من التعليم الابتدائي الفوج الأول في العام الدراسي 2025/2024م، فقدنا درس "الألف اللينة" في الحروف يوم الأربعاء 23-أفريل-2025 من 12:30 إلى 15:00 مساءً، و"الحمامة المهاجرة" في المحفوظات يوم الأربعاء 30-أفريل-2025، بحضور 32 متعلماً ومعلمة اللغة العربية، وطبقنا الاستراتيجية أيضاً على درس "الرصيد الخاص بالعواصم و البلدان" في الرصيد اللغوي للسنة الرابعة دائماً، الفوج الثاني، بحضور 28 متعلماً ومعلمة اللغة العربية للقسم، بابتدائية المجاهد المتوفى أحمد عبد الرزاق مؤسسة تعليمية بفرجيوة ولاية ميله، تأسست سنة 1927م، يسيورها مدير وعدد من الإداريين، و15 معلماً، تحتوي المؤسسة على 8 قاعات تدريسية وإدارة وملعب ومطعم.

الدرس الأول :قسم سنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية الشهيد محمد شوارفة.

الميدان : قراءة

المحتوى المعرفي: بين جارين.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، أوراق عليها أسماء الشخصيات.

الموارد المستهدفة:

- تنمية مهارة الحوار .
- تعزيز أهمية العلاقات الجيدة بين الجيران.
- إثراء الرصيد اللغوي.

1-خطوات الدرس:

- الراوي: دخل منير غرفة الاستقبال فإذا به يرى بقعة كبيرة على الحائط تقشر طلاؤها، فصاح مناديا زوجته.
- منير: تعالي يا سميرة أنظري إلى ما فعلته جارتك!
- سميرة: يا مصيبيتي ، ماذا تفعل فوق ! تغسل بلاط شقتها!؟
- منير: بكل هذه المياه؟ لقد حولت شقتها إلى بحر يعوم فيه السمك و المراكب، ما ذنب حائطنا ليُشوه بهذه الطريقة؟
- الراوي: من النافذة إلى الأعلى.
- سميرة: سيدة سعاد، إذا سمحت انزلي إلينا لوقت قصير، المسألة مهمة.
- الراوي: بعد نزول سعاد.
- سميرة: صباح الخير يا سيدة سعاد، من فضلك تفضلي أنظري إلى هذه البقعة على الحائط إن هذا من مياه تسربت من السقف.
- سعاد: تقصدين أن المياه من عندي؟
- سميرة: طبعًا شقتك فوقنا مباشرة، من حَقك أن تتنظفي ولكن.....

- سعاد: (مقاطعة)، ومادام من حقي فكيف تكلميني هي هذا الموضوع؟ وماذا تريدني مني الآن؟
- سميرة: أن تتكلمي بإزالة هذه البقعة البشعة من الحائط.
- سعاد: تعنين أن أحظر مبيضا لإزالة البقعة على نفقتي؟ هذا كثير علي.
- سميرة: يا سعاد، ليس هناك أحسن من التفاهم أرجوك، تصوري نفسك مكاننا.
- سعاد: حسن، سأحضر المبيض، في الحقيقة الذنب ذنبي، فقد سقط مني دلو الماء أثناء التنظيف، سأكون حذرة في المرة القادمة.
- سميرة: شكراً جزيلاً يا سيدة سعاد، في النهاية نحن جيران وأهل.

2- مناقشة تقديم الدرس:

بعد نهاية العرض طرحت المعلمة أسئلة حول الدرس تمثلت هذه الأسئلة في:

- من هي شخصيات الحكاية؟
- لم توافق سعاد في البداية على تبييض الحائط، ماذا قالت سميرة كي تقنعها؟
- ما هي أحسن طريقة لحل الخلاف بين الجيران؟
- ابحث في النص عن معاني العبارات: من فضلك، التحاور.
- ابحث عن أضداد الكلمات التالية: يزين، الجميلة.
- فكان تفاعل التلاميذ جيد وأجابوا على جميع الأسئلة بشكل صحيح .

3- تقييم النشاط:

بعد إنهاء العرض بدأ النقاش، كل متعلم كان مشاهداً لهذا العرض أعطى رأيه في تقديم زملائه، وأغلبية الآراء كانت إيجابية، لم تكن هناك الكثير من الانتقادات، ثم قيمت المعلمة النشاط بإعطاء نقطة كاملة للمتعلمين الذين قاموا بأداء هذه الأدوار لأنهم متمكنين أتقنوا تمثيل الأدوار وقدموا المادة المعرفية بشكل جيد، وشكرتهم على مجهوداتهم.

4-التوصيات:

- حث المعلمين على تقديم نصوص القراءة بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار وخاصة الحوارية منها، وذلك لما تحدثه الاستراتيجية من تفاعل إيجابي يسهم في ترسيخ الفهم.
- تعزيز المتعلمين على تلقي وتقديم نصوص القراءة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار لأنها تسهم في تحسين الفهم وتنمية مهارات التواصل لدى المتعلمين.

الدرس الثاني: قسم سنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية الشهيد محمد شوارفة.

الميدان: الأساليب.

المحتوى المعرفي: شمالاً، جنوباً، شرقاً، غرباً.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، علم الجزائر، أوراق عليها أسماء الشخصيات.

الموارد المستهدفة:

- التعرف على الاتجاهات الأربعة.
- تنمية القدرة على التعبير الشفهي.
- توظيف الاتجاهات في سياقات مختلفة.

1-خطوات الدرس:

عنوان المسرحية: جولة في الجزائر مع الجهات الأربعة.

- المعلمة: اليوم يا أطفال سنتعرف على الجهات في وطننا الجزائر، لنطلب المساعدة من ضيوفنا.

- الشمال: مرحباً أنا الشمال، هنا تقع العاصمة الجزائر، وتوجد المدن الساحلية

مثل: وهران، بجاية، تيزي وزو، أنا معروف بالبحر والجبال والمناخ المعتدل.

- يدخل الجنوب: وأنا الجنوب، أرض الصحراء الواسعة! تجدون هنا: تمراسات وأدرار وإيليزي الصحراء جميلة وغنية بالواحات والكنوز.

- يدخل الشرق: أنا الشرق، مدني مشهورة بالتاريخ والبطولات مثل: قسنطينة، عنابة وباتنة عندي الجبال والسهول الخضراء وحتى آثار رومانيا.

- الغرب: وأنا الغرب، حيث وهران وتلمسان وسيدي بلعباس، أنا مشهور بالفن والموسيقى والتاريخ الأندلسي.

- المعلمة: رائع، الآن تعرفنا على الجهات الأربع: شكراً أيتها الجهات.

- الجميع معًا: نحن نحب الجزائر بكل جهاتها.

2-مناقشة تقديم الدرس:

عندما أنهى المتعلمون العرض، حضرت المعلمة مجموعة من الأسئلة طرحتها تمثلت فيما يلي:

- ما هي الجهات الأربعة؟
 - بماذا نحدد الشمال؟
 - ماذا تحتوي الجزائر جنوبًا؟
- قام جميع المتعلمين بالمشاركة والإجابة عن الأسئلة على نحو صحيح.

3-تقييم النشاط:

عند نهاية العرض، بدأ النقاش وعبر كل متعلم عن رأيه في أداء زملائه وأعطوا بعض الملاحظات كانخفاض الصوت، لكن أغلب الآراء كانت أن العرض جميل ومفيد، وأن المسرحية ساعدتهم في استيعاب الدرس بسرعة وبطريقة ممتعة عكس الطريقة العادية ووجهت المعلمة الشكر إلى من شاركوا في تقديم العرض وأعطتهم العلامة، ثم أعطتهم تطبيق لتوظيف المعلومات التي حصلوا عليها تمثل فيما يلي:

أكمل بالكلمة المناسبة مما يلي : شمالا، جنوبا، غرب، الشرق.

- تمتد إلى الصحراء الكبرى.
- يطل وطني على البحر الأبيض المتوسط.
- زرت قسنطينة التي تقع في
- تقع تلمسان الجزائر .

كل المتعلمين تفاعلوا و أجابوا بشكل صحيح، لأن المسرحية المقدمة كانت ممتعة وساعدتهم في فهم الدرس.

4-التوصيات:

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

- تحفيز المعلمين على العمل باستراتيجية لعب الأدوار في مجال الأساليب.
- تطبيق استراتيجية لعب الأدوار على جميع دروس الأساليب دون استثناء وذلك باعتبارها وسيلة فعالة تساعد المتعلمين على إدراك المحتوى بعمق وترسيخه بطريقة مسلية.
- إضافة طريقة التدريس بالاستراتيجيات الحديثة إلى المنهاج الدراسي والعمل بها.

الدرس الثالث: قسم سنة الرابعة الفوج الثاني ابتدائية الشهيد بوفنيزة

العربي.

الميدان: التراكيب النحوية.

المحتوى المعرفي: علامات الرفع في الأسماء.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، تيجان ورقية تحمل أسماء الشخصيات.

الموارد المستهدفة:

- التعرف على علامات الرفع في الأسماء.
- معرفة عددها وصفات كل منها.
- التعرف على إعرابها.

1-خطوات الدرس: عنوان المسرحية: مجلس علامات الرفع

- رئيس المجلس: أهلا وسهلا بكم في مجلس علامات الرفع، حيث نجتمع اليوم لنعرف من منكم يستحق لقب رافع الأسماء.
- الضمة الظاهرة (بحماس): أنا أشهر العلامات أرفع الاسم المفرد مثل: المعلم نشيط.
- رئيس المجلس: رائع، تفضلي بالمقعد الأول بجدارة.
- الضمة المقدرة (بهدهوء): أنا الضمة الخجولة، لا أظهر على الكلمة، لكنني موجودة في الإعراب، أرفع الأسماء المنقوصة والمقصورة مثل: الفتى ناجح.
- رئيس المجلس: دورك مهم جدًا، مرحبا بك في المجلس.
- الألف بفخر: أنا علامة رفع المتنى فقط، مثل: العصفوران يغردان.
- رئيس المجلس: أهلا بك رمز التثنية في اللغة.
- الواو بشموخ: أنا أرفع جمع المذكر السالم، مثل: المهندسون ماهرون.
- رئيس المجلس: أنت ترفع الكبار في اللغة، أهلا وسهلا بك.

- **الجميع معًا:** نحن علامات الرفع، نعمل معًا في انسجام، لكل منا دوره ولكل جملة نظام فاحفظونا جيدا نحن سر الإعراب، وبنا تفهم اللغة العربية ويصان الخطاب.

2-مناقشة تقديم الدرس:

بعد نهاية العرض طرحت المعلمة أسئلة حول الدرس تمثلت في:

-ما هي علامات الرفع في الأسماء؟

-أعط لكل منها مثال.

-وظف كل نوع في جملة مفيدة.

أجاب المتعلمين عن الأسئلة، وتم تدوين الاستنتاج على السبورة كما يلي:

3-الاستنتاج:

ترفع الأسماء في اللغة العربية بعلامات مختلفة حسب نوعها، فإذا كان الاسم مفردًا فإن علامة رفعه هي الضمة الظاهرة، وإذا كان الاسم منقوصًا أو مقصورًا فإن علامة رفعه هي الضمة المقدرة، أما المثني فترفعه الألف، وجمع المذكر السالم ترفعه الواو.

4-تقييم النشاط:

بعد إنهاء العرض بدأ النقاش، فأعطى كل المتعلمين آراءهم في تقديم زملائهم، وكانوا جميعًا متفقين أن العرض كان ممتاز، ويرجع ذلك إلى كون المعلمة في هذه المؤسسة تعمل في العادة باستراتيجية لعب الأدوار، ولديها المعلومات الكاملة عنها وجميع الوسائل اللازمة لتنفيذها، لذا تفاعل المتعلمون مع الدرس بشكل جيد فهم معتادين عليها، ونحن بدورنا لم نجد صعوبة في تطبيق الاستراتيجية، قامت المعلمة بعدها بتقييم النشاط وإعطاء العلامة الكاملة للمتعلمين الذين قاموا بأداء الأدوار، وشكرتهم على مجهوداتهم.

ثم أعطت المعلمة تطبيقًا فوريًا تمثل في تقديم جمل وإعراب كلمات المسطرة و هي:

اللاعب ماهر -سامي مهذب -بات الولدان مريضين -الفلاحون نشيطون.

كان هناك تفاعل و مشاركة لكل المتعلمين، حيث قاموا بإعراب جميع الجمل بدقة وبشكل صحيح مما يعني أنهم فهموا واستوعبوا الدرس بشكل جيد.

5-التوصيات:

- ✓ تشجيع المعلمين على تقديم درس علامات الرفع في الأسماء بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار نظرًا لمساهمتها الواضحة في دعم فهم المتعلمين وتثبيت المعارف وتفاعلهم الإيجابي.
- ✓ تمكين المتعلمين من تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة عملياً في التراكيب النحوية، فقد كان لها دور كبير في التفريق بين العلامات في هذا الدرس الذي تناولناه.

الدرس الرابع: قسم السنة الرابعة الفوج الثاني، ابتدائية الشهيد بوفيزرة العربي.

الميدان: الصيغ الصرفية.

المحتوى المعرفي: المصدر.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، أوراق تحمل أسماء الشخصيات، منزر.

الموارد المستهدفة:

- التعرف على المصدر.

- القدرة على التمييز بين الفعل والمصدر.

- القدرة على توظيف المصادر في سياقات لغوية مختلفة.

1- خطوات الدرس:

- عنوان المسرحية: من الفعل إلى المصدر.
- المعلمة: اليوم سنكتشف ضيفاً جديداً من عائلة اللغة العربية اسمه "المصدر"، من يعرفه؟
- أحمد بتردد: أظن أنه اسم مأخوذ من الفعل.
- المعلمة: صحيح، دعونا نرحب بالفعل و المصدر.
- يظهر الفعل: أنا الفعل مثل: يلعب، قرأ، أعيش مع الزمن.
- يدخل المصدر: وأنا المصدر مثل: كتابة، لعب، قراءة، أنا الحدث دون زمن.
- ليلى: يعني "قراءة"، مأخوذة من قرأ.
- المعلمة: أحسنت، إذن ما هو المصدر؟
- الجميع معاً: المصدر اسم يدل على الحدث دون زمن.

2- مناقشة تقديم الدرس:

بعد الانتهاء من العرض طرحت المعلمة مجموعة من الأسئلة حول الدرس تمثلت في:

- ما هو المصدر؟

- أعط مثلاً عن المصدر من فعل ثلاثي.
 - استخرج المصدر من الجملة الآتية: (أحب القراءة كثيراً).
 - هل "اللعب" مصدر؟ ولماذا؟
- أعطت المعلمة فرصة لجميع المتعلمين للإجابة عن الأسئلة، وقد تفاعلوا بشكل جيد معها وأجابوا عن جميع الأسئلة بشكل صحيح، ثم قامت المعلمة بتدوين القاعدة على السبورة كما يلي:

3- الاستنتاج:

المصدر هو الاسم الذي يدل على الحدث دون تحديد الزمن مثل:
كتب ← كتابة، ساعد ← مساعدة.

4- تقييم النشاط:

بعد الانتهاء من العرض والإجابة عن الأسئلة وكتابة الاستنتاج، فتحت المعلمة باب المناقشة مع المتعلمين، إذ أعطت لكل متعلم فرصة لإبداء رأيه في العرض وإعطاء ملاحظات تحسن من أداء زملائه، فكان رأيهم بالإجماع أن العرض جميل، والزملاء وفقوا في تقديمه وشرح درس المصدر بطريقة مسلية، بعد الاستماع إلى كل الآراء قيمت المعلمة تقديم المتعلمين الذين قدموا العرض وأعطتهم العلامة الكاملة وأثنت على أدائهم الفريد. قامت بعدها باختبار معلوماتهم وذلك بعمل نشاط صغير لتوظيف المعلومات، وتمثل النشاط في: إعطائهم أفعال وطلبت منهم أن يأتوا بمصادرها وهي: ابتكر - سجد - لعب - أكل - ركض - استعاذ.

استعمل المتعلمين الألواح للإجابة عن السؤال، وكانت جميع الإجابات صحيحة تقريباً حيث كانت هناك أخطاء بسيطة عند بعض المتعلمين فقط.

5- التوصيات:

- التحضير الجيد لتدريس المصدر باستخدام استراتيجية لعب الأدوار.

الفصل الأول: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

- كان للمسرحية المقدمة باستخدام استراتيجية لعب الأدوار أثر كبير في استيعاب درس المصدر والقدرة على التفريق بين الفعل والمصدر.
- التشجيع على استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس باقي دروس الصرف.

الدرس الخامس: قسم السنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية المجاهد المتوفى

أحمد عبد الرزاق.

الميدان: الظواهر الإملائية.

المحتوى المعرفي: الألف اللينة في الحروف.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، مئزر، أوراق تحمل أسماء الشخصيات.

الموارد المستهدفة:

-التعرف على الألف اللينة.

-معرفة متى تكتب الألف اللينة ممدودة ومتى تكتب مقصورة.

1-خطوات الدرس:

عنوان المسرحية: الألف اللينة تبحث عن شكلها في أرض الحروف.

المشهد في أرض الحروف:

الراوي: في أرض الحروف شعرت الألف اللينة بالحيرة فهي تتغير من حرف إلى آخر

وتريد أن تعرف شكلها الصحيح.

الألف اللينة: أنا الألف اللينة، أحياناً أكتب ممدودة وأحياناً مقصورة، لكني لا أعرف متى

أكتب هكذا أو هكذا.

يدخل الحرف "إلى": مرحباً يا ألف أنا إلى، وأنت تكتبين معي بألف مقصورة.

يدخل الحرف "على": وأنا على، وتكتبين معي بالألف المقصورة أيضاً.

يدخل الحرف "بلى": لا تتسني أنا بلى، وتكتبين معي بالألف المقصورة مثل صديقتي على.

يدخل الحرف "حتى": وأنا حتى، رغم أنني أبدو غريباً، لكن ألفي تكتب مقصورة كذلك.

الألف اللينة مندهشة: إذا أربعة حروف فقط تكتبني مقصورة، إلى، على، حتى، بلى.

يدخل الحرف "ما": أما أنا وباقي الحروف فتكتبين معنا بالألف الممدودة.

المعلمة: أحسنتم إذا يا تلاميذ، الألف اللينة تكتب مقصورة في أربعة حروف: إلى، على حتى، بلى.

الجميع معًا: عرفنا الآن متى تكتب الألف اللينة مقصورة ومتى تكتب ممدودة.

2-مناقشة تقديم الدرس:

عقب انتهاء العرض، طرحت المعلمة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالدرس تمثلت فيما يلي:

- أذكر بعض الحروف التي تنتهي بألف لينة.
- اختر الحرف الصحيح الذي يحتوي على ألف لينة(في، إلى، عن).
- ما الفرق بين "على" و"علا"؟

أعطت المعلمة فرصة للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة،وقد تفاعلوا وأجابوا بشكل صحيح ثم كتبت القاعدة على السبورة كما يلي:

3-الاستنتاج:

تكتب الألف اللينة في الحروف ممدودة(أ)مثل: يا، ما، لا، إذا، إلّا، إمّا.....،ماعدا في أربعة حروف وهي: إلى، على،حتى،بلى.

4-تقييم النشاط:

عقب انتهاء العرض والأسئلة وتدوين الاستنتاج،بادرت المعلمة بفتح باب النقاش أمام المتعلمين، حيث أتاحت لكل واحد منهم فرصة للتعبير عن رأيه وإعطاء ملاحظات، وقد اتفقت آراؤهم على أن العرض كان ممتع، وأن زملاءهم نجحوا في تقديم الدرس وشرحه وقالوا أن الدرس باستراتيجية لعب الأدوار أفضل بكثير من الطريقة العادية واستوعبوه بشكل أفضل، أي أعجبهم الاستراتيجية بشكل عام، وطلبوا من المعلمة أن تقدم لهم جميع دروس اللغة العربية بهذه الاستراتيجية الممتعة.

شكرت المعلمة كل من شارك رأيه وأثنت على تقديم المتعلمين للعرض، ثم أنجزت تطبيقًا فوريًا بهدف تثبيت المعلومات المكتسبة تمثل فيما يلي: صنف الحروف التالية حسب نوع الألف: إلى-لا-ما-على-بلى-حتى-كلا-لولا-إلا-متى-إذا-يا.

الألف المقصورة(ى)	الألف الممدودة(ا)

رسمت المعلمة الجدول على السبورة، وكان هناك تفاعل كبير من قبل المتعلمين للإجابة، ولم يخطئ أي متعلم في إجابته، إذ كانت كلها صحيحة.

5-التوصيات:

- تحفيز المعلمين على تقديم درس الألف اللينة في الحروف بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار لما لها من أثر إيجابي في تعزيز فهم المتعلمين.
- شرح الاستراتيجية للمتعلمين بالتفصيل، للعمل بها وتطبيقها في دروس الإملاء، فقد رأينا كيف ساعدت في فهم درس الألف اللينة وسهلت علينا معرفة متى تكتب ممدودة ومتى تكتب مقصورة.

الدرس السادس: قسم السنة الرابعة الفوج الثاني ابتدائية المجاهد

المتوفى أحمد عبد الرزاق.

الميدان: الرصيد اللغوي.

المحتوى المعرفي: الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، أعلام البلدان، أوراق عليها أسماء البلدان.

الموارد المستهدفة:

- التعرف على بعض البلدان في العالم.

- التعرف على عواصمها وبعض المعلومات عنها.

- معرفة موقعها وحدودها.

1- خطوات الدرس:

عنوان المسرحية: رحلة حول العالم.

الراوي: مرحبا بكم في رحلتنا حول العالم، سنتعرف اليوم على ستة بلدان رائعة، وكل بلد سيحدثنا عن نفسه.

تتقدم تركيا بثقة: مِربا أنا تركيا، جسر الحضارات بين آسيا وأوروبا، عاصمتي أنقرة لكن جوهري اسطنبول تخطف الأبصار، أتكلم التركية وعملتي هي الليرة التركية، أشتهر بأطعمتي الشهية كالكباب والبقلاوة، أما معلمي السياحة فتعالوا لتروا جامع السلطان أحمد وآيا صوفيا، أحبيكم من بلد التاريخ والجمال أنتظر زيارتكم.

فرنسا بخفة وأناقة: بونجور، أنا فرنسا سيدة الأناقة، أقع غرب أوروبا، عاصمتي باريس مدينة الحب، أتكلم الفرنسية وعملتي اليورو، تشتهر موائي بالكرواسون والباغيت والجبن الشهي، مدني تلمع بالسحر نيس الشاطئية ومارسيليا النابضة، أما معلمي فأهلا ببرج إيفل وقوس النصر والوفر، أهلا بكم في بلد الفن والعطور.

الجزائر بثقة وفخر: السلام عليكم، أنا الجزائر أكبر بلد إفريقي، أقع شمال قارة إفريقيا عاصمتي الجزائر العاصمة، أتكلم العربية والأمازيغية، عملتي الدينار الجزائري، ستشمون في شوارع عبق الكسكس الجزائري وتتذوقون طعم الشخشوخة والمثوم، عندي مدن رائعة مثل وهران وقسنطينة وعنابة، أما معلمي فتعالوا تزورو القصبة القديمة وشاهدوا روعة وادي ميزاب وتاسيلي، ومقام الشهيد، بلد الشهداء يحييكم وينتظر زيارتكم بفارغ الصبر.

الهند بحيوية: ناماستي، أنا الهند بلد العجائب والتنوع، أقع جنوب قارة آسيا، عاصمتي نيودلهي قلب نابض بالحياة، لغتي الرسمية الهندية ومعني الإنجليزية وعدة لغات أخرى فأنا أمة من التنوع، عملتي الروبية الهندية، أشتهر بأكلاتي الغنية بالنكهات كالبرياني والساموسا مدني تلمع بالتاريخ والجمال مومباي المزدهمة وكلكتا الثقافية، وأشتهر بعدة معالم منها تاج محل وقصر الرياح ومعابد خاجورا، أنا أسطورة تحكيها الألوان والألحان زوروني ففي كل ركن مني حكاية.

تونس بابتسامة مشرقة: مرحبًا، أنا تونس جوهرة شمال إفريقيا، عاصمتي تونس العاصمة أتكلم العربية وأحيانا أتكلم الفرنسية مع أصدقائي، عملتي الدينار التونسي، تجدون في شوارع رائحة الكسكسي وطعم الهريسة الحار، مدني جميلة مثل صفاقص وسوسة، وعندي أماكن تحكي قصص الماضي مثل قرطاج وسيدي بوسعيد، أنا تونس أرض الفرح والسرور تعالوا زوروني.

اليابان بانحناءة: كونيتشوا، أنا اليابان بلد الشمس المشرقة، أطفو على أمواج المحيط الهادي، عاصمتي طوكيو مدينة لا تنام، لغتي هي اليابانية، وعملتي هي الين الياباني أشتهر بأكلاتي اللذيذة كالسوشي والرامن والساشيمي، مدني تزخر بالجمال أوساكا الصاخبة وكيوتو العريقة، أما معلمي فحدث ولا حرج جبل فوجي وقلاع هيميغي البيضاء الرائعة، أنا مزيج من تقاليد وحداثة راسخة مذهلة، شرفوني بزيارتكم.

الراوي: شكرًا لكم على هذه الجولة الممتعة حول العالم، لقد تعرفنا على بلدان جميلة وغنية بالثقافة والتاريخ، إلى لقاء قريب في رحلة جديدة.

2- مناقشة تقديم الدرس:

بعد انتهاء الدرس، شرعت المعلمة في طرح مجموعة من الأسئلة التي تناولت موضوع الدرس، وتمثلت فيما يلي:

- ما هي عاصمة تونس؟

- ما هي عملة فرنسا؟

- اذكر واحدة من أشهر المدن الهندية.

- اذكر واحدة من المعالم السياحية المشهورة في تركيا.

- اذكر واحدة من الأكلات المشهورة في اليابان.

- ما هي أكبر دولة في قارة إفريقيا؟

أعطت المعلمة فرصة للمتعلمين للإجابة عن الأسئلة المطروحة واسترجاع المعلومات التي قدمت في المسرحية، و نظرا لأن المسرحية كانت شفوية وطويلة بعض الشيء واجه المتعلمون صعوبة في استرجاع المعلومات، لكن بشكل عام قد أجابوا على أغلبية الأسئلة بشكل صحيح.

3- تقييم النشاط:

بعد انتهاء العرض والإجابة عن الأسئلة فتحت المعلمة باب النقاش أمام المتعلمين وذلك للتعبير عن آرائهم وإعطاء ملاحظات حول تقديم زملائهم للعرض، فاختلفت الإجابات هناك من قال أن العرض جيد، وهناك من قال أن الأداء كان ضعيفاً نوعاً ما، ويمكن أن يعود ذلك إلى وجود بلدان أجنبية فهناك كلمات بلغات مختلفة لذلك صعب نطقها لدى المتعلمين على العموم كان العرض جيد، وقال المتعلمين أنهم استفادوا كثيرا من هذا الدرس واستوعبوه

أكثر باستراتيجية لعب الأدوار، وأخيراً شكرت المعلمة المتعلمين اللذين أدوا الأدوار على اجتهادهم وأعطتهم العلامة، ثم حضرت نشاط صغير لاختبار معلوماتهم تتمثل في السؤال: ❖ من مكتسباتك القبلية سم بلد وأذكر عاصمته وبعض المعلومات عنه.

مع أن السؤال يعتمد على الثقافة العامة تقريبا، إلا أنه كان هناك تفاعل من طرف أغلبية المتعلمين في الصف، وكانت إجاباتهم جيدة.

4-التوصيات:

- ❖ تعريف المعلمين باستراتيجية لعب الأدوار وشرح مدي أهميتها في ترسيخ الدرس الخاص بالرصيد اللغوي.
- ❖ استخدام الاستراتيجية في باقي دروس الرصيد اللغوي.
- ❖ التشجيع على استخدام استراتيجية لعب الأدوار في التدريس، فقد رأينا كيف كان لها أثر كبير في تعريفنا بالبلدان وعواصمها والكثير من المعلومات عنها، وإثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين.

الدرس السابع: قسم السنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية المجاهد المتوفى أحمد عبد الرزاق.

الميدان: المحفوظات.

المحتوى المعرفي: الحمامة المهاجرة.

الوسائل: السبورة، أقلام، الكتاب المدرسي، أوراق عليها أسماء الشخصيات.

الموارد المستهدفة:

-اكتشاف تراكيب و مفردات جديدة.

-فهم المعاني و تنمية مهارة الإلقاء.

-تعزيز حب الوطن.

1-خطوات الدرس:

الراوي: حمامة طيبة أديبة مهيبة.

رأيتها مقبلة مهمومة معذبة.

سألتها عن حالها قالت:

الحمامة: أنا مسافرة.

الراوي: فقلت يا جميلة يا زينة الخميطة.

مالي أراك غاضبة؟ من جوازي هاربة.

فأين أنت ذاهبة وائي أرض طالبة.

ردت علي بنبرة حزينة وعبرة:

الحمامة: إلى بلاد نائية إلى جبال عالية.

مياها كثيرة خيراتها وفيرة.

الراوي: فقلت: يا حمامة في السرعة الندامة.

بلادنا كريمة خيراتها عميمة

فرفرفت و جالت وابتسمت وقالت:

الحمامة: يا سيدي الكريما يا جارنا القديم.

أنا أحب موطني وأسرتي ومسكني.

لكنما سعادتي أراها في حريتي.

2-مناقشة تقديم الدرس:

بعد انتهاء المتعلمين من العرض، قامت المعلمة بطرح مجموعة من الأسئلة حول

العرض تمثلت فيما يلي:

• إلى أين تريد الحمامة الذهاب ولماذا؟

• استخرج البيت الذي يبين حب الحمامة لوطنها، ما الذي يسعد الحمامة؟

• من هي الشخصية الرئيسة؟

نظرا لوجود شخصيتين فقط كان العرض بسيط ومفهوم، فأجاب المتعلمين على جميع

الأسئلة بشكل صحيح.

3- تقييم النشاط:

بعد انتهاء العرض سألت المعلمة المتعلمين عن آرائهم في تقديم زملائهم فأجمعوا أن

العرض كان جميلاً ومفيداً وأن الزملاء وفقوا في تقديم المحفوظة، وقالوا أيضاً أن تقديمها

بهذه الاستراتيجية، ممتع أكثر ويساعد على الاستيعاب ليس مثل الطريقة العادية التي تكون

فيها قراءة فقط، شكرت المعلمة المتعلمين اللذين قدموا العرض وأعطتهم العلامة الكاملة

لأنهم أبدعوا في تمثيل المحفوظة، ثم أعطتهم تطبيق فوري تمثل في السؤال:

■ أكتب جملة تصف فيها شعورك عندما تبتعد عن بيتك.

طلبت المعلمة من المتعلمين استعمال الألواح لكتابة الجمل، وكانت كل الإجابات جيدة

دليل على فهمهم لموضوع المحفوظة، ثم اختارت أفضل الجمل وطلبت من أصحابها

الصعود إلى السبورة وقراءة جملهم.



الخاتمة

في ختام هذا البحث المعنون بـ: "استراتيجية لعب الأدوار ودورها في اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (ابتدائية الشهيد محمد شوارفة أنموذجاً) توصلنا إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

✓ أن الاستراتيجيات الحديثة هي أساليب تعليمية نشطة تقوم على التفاعل والتعاون والتحفيز، أبرزها استراتيجية لعب الأدوار، استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية حوض السمك.

-الاكتساب اللغوي هو العملية التي يطور بها الفرد قدراته اللغوية بشكل طبيعي، فسرته نظريات كالنظرية السلوكية والنظرية المعرفية والنظرية الاجتماعية.

✓ استراتيجية لعب الأدوار هي أسلوب تعليمي يعتمد على تمثيل مواقف واقعية، يتم تنفيذها وفق مراحل مرتبة تحت إشراف المعلم، وتكمن أهميتها في والتخلص من الرهاب والتوتر وتنمية المهارات اللغوية.

✓ تقديم دروس السنة الرابعة ابتدائي بتطبيق استراتيجية لعب الأدوار ساعد في تبسيط المفاهيم من خلال تقديم سياقات واقعية ومألوفة لدى المتعلمين.

✓ أظهرت استراتيجية لعب الأدوار قدرتها على تجاوز الطرق التقليدية في تقديم الدروس، حيث أنها جعلت المتعلم محور العملية التعليمية.

بناءً على ما توصلنا إليه من نتائج خلال دراستنا، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

✓ ضرورة اعتماد استراتيجية لعب الأدوار كأداة تربوية فعالة في تدريس اللغة العربية خاصة في التعليم الابتدائي.

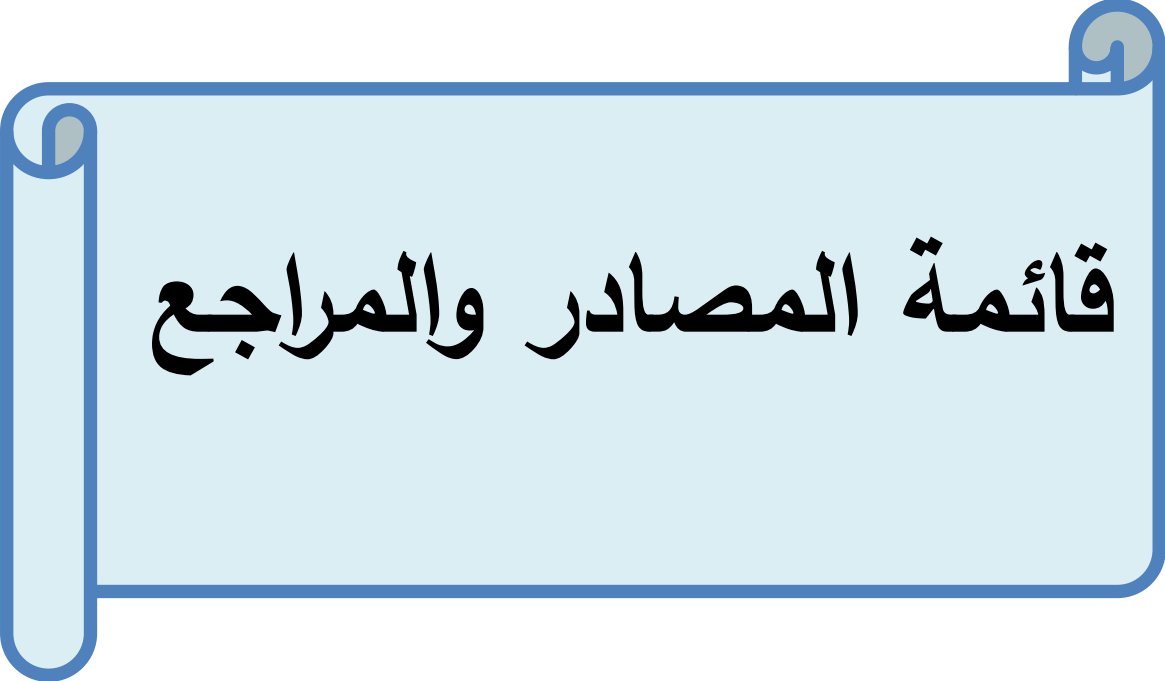
✓ إدراج هذه الاستراتيجية ضمن المناهج التعليمية الرسمية كوسيلة لتعزيز اكتساب اللغة بطريقة نشطة.

✓تنظيم ورشات تكوينية لفائدة المعلمين وتدريبهم على تصميم وتنفيذ أنشطة لعب الأدوار بفعالية.

✓توفير الظروف المادية والمعنوية داخل المؤسسات التربوية لدعم تطبيق استراتيجية لعب الأدوار.

✓دعوة الباحثين لإجراء دراسات ميدانية معمقة حول أثر استراتيجيات تعليمية أخرى في اكتساب اللغة العربية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في معالجة موضوع هذا البحث، وإبراز دور استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب اللغة العربية لدى متعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ونأمل أن يساهم هذا العمل في تطوير العملية التعليمية وأن ينتفع به غيرنا. ختاماً فإن بلغنا الصواب في هذا العمل، فذلك من فضل الله وتوفيقه، وإن أخطأنا أو قصرنا، فذلك من أنفسنا، وحسبنا أننا بذلنا وسعنا، والله ولي التوفيق.



قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب العربية:

1. إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017م.
2. إياد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
3. إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد- ناشرون، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2014م.
4. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها و أسسها وعملياتها، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.
5. حسن حيال الساعدي، المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ط2، 2020م.
6. حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة، بيروت، لبنان، ط1، 1998م.
7. سعد علي زابر، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد، العراق، ط1، 2015م.
8. صفوت توفيق هندأوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول الفصل الثاني قسم المناهج و طرق التدريس، جامعة دمنهور، كلية التربية، وحدة التعليم المفتوح.
9. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2006م.
10. عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة و الإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2015م.
11. فارس راتب الأشر، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران، عمان، الأردن، ط1، 2011م.
12. فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس، عمان، الأردن، 2017م.
13. لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الآداب المركز الجامعي بشار، الجزائر، 2002م.

14. عبد الله بن خميس أمبوسعيدى، هدى بنت علي الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن، ط1، 2016م.
 15. ماشي بن محمد الشمري، 101 استراتيجية في التعلم النشط، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين)، المملكة العربية السعودية، ط1، 2011م.
 16. محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق... أساليب... استراتيجيات...، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن، ط1، 2012م.
 17. مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، 1984م.
 18. نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، 1988م.
- ب- المعاجم:**
19. أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط5، 1999م.
 20. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرق سوسي، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008م.
 21. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ج- المجالات العلمية:**
22. مطروني فيصل، بوعمامة نوال نظرية التعلم الاجتماعي عند "جوليان بروتير وألبرت باندورا"، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج: 2، ع: 3، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، 2024م.
 23. نصيرة بن منصور، الاكتساب اللغوي لدى الطفل في ظل سيرورة لغة (الأم-الطفل)- دراسة استومولوجية-تاريخية و تحليلية، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مج: 8، ع: 1، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، 2022م.

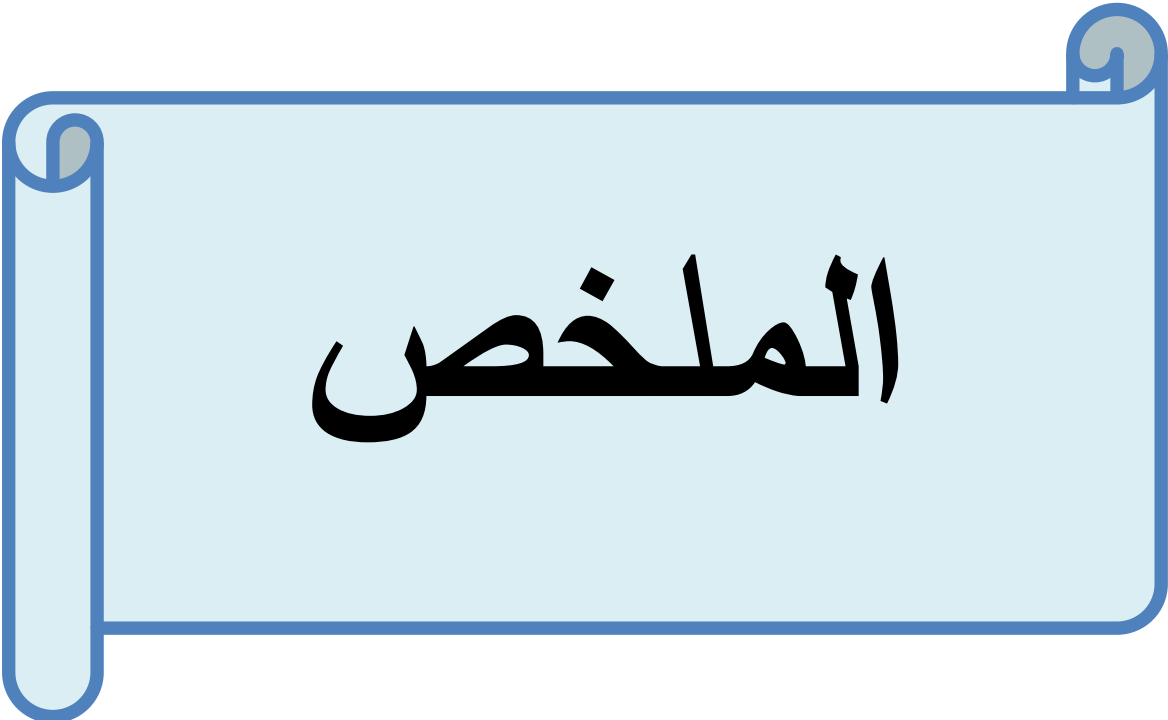


فهرس المحتويات

أ-و	مقدمة	7
25-6	الفصل الأول: الاستراتيجيات الحديثة واكتساب اللغة العربية	7
7	أولاً- الفرق بين الاستراتيجية والطريقة:	7
7	1- تعريف التدريس:	7
7	1-1 لغة:	7
7	2-1 اصطلاحاً:	7
8	2- تعريف الاستراتيجية:	8
8	1-2 لغة:	8
8	2-2 اصطلاحاً:	8
9	2- تعريف الطريقة:	9
9	1-2 لغة:	9
9	2-2 اصطلاحاً:	9
10	1- الفرق بين الاستراتيجية و الطريقة :	10
11	ثانياً- مفهوم الاستراتيجيات الحديثة و نماذجها:	11
11	1-المفهوم:	11
11	1. نماذج من الاستراتيجيات الحديثة:	11
11	أ- استراتيجية حدد هدفك، خطط، نفذ:	11
12	ب- استراتيجية حوض السمك:	12
12	ت- استراتيجية المراسل:	12
13	ث- استراتيجية حل المشكلات:	13
14	ثالثاً - دور استراتيجية لعب الأدوار في تنمية المهارات اللغوية	14
14	1. تعريف المهارة:	14
14	1-1 لغة:	14
14	1-2- اصطلاحاً:	14
15	2. أقسام المهارات اللغوية:	15
15	1-2- مهارة الاستماع:	15

15.....	2-2- مهارة التحدث (الكلام) :
16.....	2-3- مهارة القراءة:
17.....	2- مهارة الكتابة:
17.....	رابعا- مفهوم الاكتساب اللغوي وأهم النظريات اللسانية المفسرة له.....
18.....	1- مفهوم الاكتساب:
18.....	1-1- لغة:
19.....	1-2- اصطلاحا:
19.....	2- مفهوم الاكتساب اللغوي:
20.....	3- أهم النظريات اللسانية المفسرة لاكتساب اللغة.....
21.....	3-1- النظرية السلوكية:
24.....	1 - استراتيجية لعب الأدوار (تمثيل الأدوار):
24.....	1-1- المفهوم:
24.....	1-2 - مميزات استراتيجية لعب الأدوار (تمثيل الأدوار).....
25.....	1-3 كيفية تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار (تمثيل الأدوار):
25.....	1-4 - خطوات استراتيجية لعب الأدوار.....
27.....	خامسا- أهمية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار و دور المعلم.....
27.....	1-أهمية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار:
28.....	2- دور المعلم في تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:
	الفصل الثاني: دور استراتيجية لعب الأدوار في فهم دروس اللغة العربية . لدى متعلمي السنة
	الرابعة من التعليم
54-26.....	الإبتدائي.....
31.....	أولا- وصف الكتاب المدرس:
31.....	1-تعريف الكتاب المدرسي:
31.....	2-أهمية الكتاب المدرسي للمتعلمين:
32.....	3-أهمية الكتاب المدرسي للمعلمين:
32.....	4-أهداف استعمال الكتاب المدرسي:

5-	المواصفات الخاصة بكتب اللغة العربية:	33
6-	محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي:	33
7-	وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي و تقييمه:	34
7-1-	الوصف الخارجي للكتاب:	34
7-2-	وصف غلاف الكتاب:	36
	ثانيا: تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في دروس اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي	39
1-	متغيرات الدراسة:	40
2-	منهج الدراسة:	40
3-	أهداف الدراسة:	40
4-	حدود البحث:	40
	الدرس الأول : قسم سنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية الشهيد محمد شوارفة	42
	الدرس الثاني: قسم سنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية الشهيد محمد شوارفة	45
	الدرس الثالث : قسم سنة الرابعة الفوج الثاني ابتدائية الشهيد بوفيزة العربي	48
	الدرس الرابع: قسم السنة الرابعة الفوج الثاني، ابتدائية الشهيد بوفيزة العربي	51
	الدرس الخامس: قسم السنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية المجاهد المتوفى أحمد عبد الرزاق	54
	الدرس السادس: قسم السنة الرابعة الفوج الثاني ابتدائية المجاهد المتوفى أحمد عبد الرزاق	57
	الدرس السابع: قسم السنة الرابعة الفوج الأول ابتدائية المجاهد المتوفى أحمد عبد الرزاق	61
	الخاتمة.....	63
	قائمة المصادر والمراجع	66



المُلَخَّص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية الاستراتيجيات الحديثة عمومًا و"استراتيجية لعب الأدوار" خصوصًا في اكتساب اللغة العربية، إذ تتيح للمتعلم فرصة لإبراز دوره في العملية التعليمية، وذلك بإشراكه في مواقف تعليمية تحاكي الواقع، كما أنها تسهم في تبسيط المعلومات وترسيخها، وتذليل الصعوبات التي يتعرض لها المتعلم في الدروس وتمنح المتعلم دور نشط في بناء المعرفة بدلًا من اقتصار دوره على التلقي السلبي فقط وبناءً على هذا تم تطبيق "استراتيجية لعب الأدوار" على سبعة دروس من منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وقد توصلنا من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية أن لها أثراً إيجابياً في تفاعل المتعلم واستجابته لعناصر الدرس، مما يعزز من فعاليتها كأداة تعليمية مبتكرة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية لعب الأدوار، الاستراتيجيات الحديثة، المهارات اللغوية الطريقة، الاكتساب.

Abstract:

This study aims to shed light on the effectiveness of modern strategies in general and the role playing strategy in particular in the acquisition of the Arabic language. this strategy offers learners the opportunity to play an active role in the educational process by engaging them in learning situations that simulate real life contexts it also contributes to simplifying and reinforcing information overcoming learning an active role in constructing knowledge, rather than being limited to passive reception .accordingly ,the role playing strategy was applied to seven lessons from the fourth grade primary education ,we found that the strategy has a positive impact on the learners engagement and responsiveness to lesson components ,which reinforces its effectiveness as an innovative educational tool.

Key words: role-playing strategy, modern strategies, language skills, method, acquisition.